وزارة التعليم العالـــي والبحـــث العلمي
جـــامعـــة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية
الرقم التسلسلي:.....

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
الرمـــــــز: .....

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

واقع تكوين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على طلبة قسم التربية البدنية

إعداد الطالب:
- **خالد خضراوي**
- **الطاهر طبوش**

إشراف الأستاذ:
د/ زاهوي ناصر

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذه المذكرة ثم أوجه آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذ المشرف البروفيسور "زاهوي ناصر" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ووقته وكذلك رحابة صدره وسمو خلقه واسلوبه المميز في متابعة المذكرة والمساعدة في إتمام هذا العمل ونسأل الله أن يجازيه خير الجزاء وأن يكتب صنيعه في موازين حسناته.

إلى أستاذنا العزيز الذي لم يبخل علينا "بوعجيلة عمر".

وإلى كل أساتذتنا الأفاضل من قسم التربية البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وإلى كل من عقد الآمال العالية علينا ودفعنا لنطمح إلى ما هو أعلى وأسمى، إلى كل زملاء الدراسة خاصة الفوج(06).

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تحقيق هذا العمل المتواضع.

إهداء

الحمد لله على توفيقه وإحسانه والشكر على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه وأتباعه وسلم.

نتقدم بإهداء ثمرة البحث إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وأمد لهما موفور الصحة والعافية.

إلى العائلة الصغيرة الزوجة وإلى ولدي "وسيم" و"إيناس" حفظهم الله بحفظه.

إلى كل الإخوة والأخوات كل باسمه.

إلى كل الأساتذة الأفاضل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمعهد مسيلة

إلى كل رفقاء الدراسة وخاصة طور ماستر دفعة 2021

وشـــكرا

الطالب: خضراوي خالد

إهداء

الحمد لله الذي وفقني للعودة إلى مقاعد الدراسة بعد انقطاع دام سنوات عديدة

لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجود كرمك، الحمد لله رب العالمين على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ومهما حمدنا لن نستوفي حمدك، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

إلى الوالدين الكريمين الذين لهما كل الفضل بعد الله في الوصول فيما أنا عليه اليوم

إلى زوجتي وأم أولادي ورفيقة الدرب التي لازمتني وشجعتني على المضي قدما ومواصلة مشوار الدراسة رغم أن الأمور كانت صعبة ومتعبة في البداية وكاد المشروع أن يتوقف في مهده لولا وقوفها معي إلى فلذات كبدي *سراج الدين، لقمان، شاهين، جمانة ربي يحفظهم، إلى أختي، وإخوتي

إلى صديقي وأخي الأستاذ الدكتور نور الدين عمارة الذي كان له الفضل في تحقيق الانطلاقة الدراسية.

إلى صديقي وأخي الأستاذ الدكتور المشرف زهوي ناصر الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة

إلى صديقي وأخي الأستاذ الدكتور سليماني نور الدين الرجل الطيب الخدوم

إلى أصدقاء الدرب الأساتذة الدكاترة، احمد لزرق، حشايشي عبد الوهاب، شوية بوجمعة، بوخرص رمضان، سعودي لجنيدي، حسيني، بوعجيلة .... والقائمة طويلة لمجموعة من الكفاءات والوجوه الطيبة التي إلتقيناها وتعرفنا عليها وكان لنا شرف التعرف عليها

إلى كل أصدقاء الدرب دفعة دالي إبراهيم واخص بالذكر صديقي الأستاذ الدكتور يعقوب العيد

إلى إدارة وكل العاملين في قسم التربية البدنية كل باسمه. وأخص بالذكر الأستاذ كرميش صاحب الوجه الطيب إلى طلبة قسم التربية البدنية جميعا، وأخص بالذكر طلبة الفوج السادس.

إلى مجموعة الأصدقاء القريبين واخص بالذكر حسام رداوي الذي ساعدني كثيرا

إلى كل من عرفني بهم القدر، الأصدقاء القدامى وأصدقاء الدراسة، إلى كل من لم يدركهم قلمي أو نسيتهم ذاكرتي المتآكلة وأختم بهذا البيت الذي وجدته في طريقي

فافخر بعلم ولا تطلب به بدلا ****** فالناس موتى وأهل العلم أحياء

إلى كل ضحايا هذه الجائحة التي غيرت مجرى الحياة، وحصدت الأرواح، وغيرت خارطة العالم

إلى صديقي الذي غيبته جائحة كورونا عن الحياة و نحسبه عند الله شهيدا أستاذ الألمانية ((السعيد عوين)) رحمه الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

إلى كل هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

طبوش الطاهر

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: واقع تكوين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة مسيلة-في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على طلبة قسم التربية البدنية)

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير الجائحة على التكوين والتحصيل الدراسي.
- معرفة الجوانب المؤثرة في ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- معرفة كيفية تأثير جائحة كورونا على التكوين ومحاولة إيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة لاستمرارية التدريس سواء عن بعد أو التدريس الحضوري.

مشكلة الدراسة:

-ما واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية بدنية –جامعة المسيلة؟

فرضيات الدراسة:

1-هل هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة –وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا؟

2-هل هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة –من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

عينة الدراسة: هي عينة مسحية تتكون من 35 طالب من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة مسيلة- قسم التربية البدنية.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

- أن عينة الدراسة ومن خلال النتائج الخاصة بالفرضية الأولى والتي توضح الوصف الإحصائي لمدى وجود الاتصال والتواصل بين الطلبة والأساتذة وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبارات ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي مما يدل على أن استجابة أفراد العينة تذهب في اتجاه الوسط الفرضي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (وبشكل متوسط) محققة.
- هناك دلالة إحصائية للاختبارات ومنه هناك دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي (قيمة الاختبار سالبة) مما يدل على أن استجابات أفراد العينة تذهب في الاتجاه السلبي هذا ما يؤكد أن الفرضية الثانية غير محققة.

الكلمات المفتاحية: تكوين الطلبة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة مسيلة، جائحة كورونا

Summary of the study:

Title of the study: The fact that students from the Institute of Physical and Mathematical Sciences and Techniques are formed under the Corona pandemic (field study for students from the Department of Physical Education)

Objectives of the study:

- To know the impact of the pandemic on education and achievement.
- Knowledge of relevant aspects of training at the Institute of Physical and Mathematical Sciences and Techniques;
- To find out how the Corona pandemic affects training and to try to find appropriate solutions and proposals for the continuity of distance and in-attendance teaching.

Study problem:

What is the reality of training at the Institute of Physical and Mathematical Science and Technology under the Corona Pandemic from the point of view of the students of the Institute of Physical and Mathematical Science and Technology, which specializes in physical-physical education?

Hypotheses of the study:

Are there any contacts and contacts between students of the Institute of Physical and Mathematical Science and Technology - the Liquor Society - and their families under the Corona pandemic?

Is there an academic achievement of students from the Institute of Physical and Mathematical Science and Technology through distance learning in the Corona pandemic?

Sample study: It is a survey sample consisting of 35 students from the Institute of Physical and Mathematical Activities Science and Techniques, the Department of Physical Education.

Approach: Descriptive approach.

Study tools: Questionnaire.

Findings:

- The study sample and the results of the first hypothesis, which show the statistical description of the extent of communication and communication between students and professors and therefore no statistical significance of the tests, and hence no statistically significant differences between the arithmetic and the hypothetical mean indicating that the response of the sample members goes in the direction of the hypothetical medium, confirms that the first hypothesis (and mediocre) is realized.
- There is a statistical significance to the tests and there is a statistical significance between the arithmetic average and the hypothetical mean. When compared, the differences in favour of the hypothetical mean (negative test value) indicate that the responses of the sample members go in the negative direction. This confirms that the second hypothesis is not realized.

Keywords: student training, Institute of Science and Techniques for Physical and Sports Activities, University of M'sila, Corona pandemic

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
المحتوى	**الصفحة**
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	1
الجانب التمهيدي	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1-1- إشكالية الدراسة	5
1-2- فرضيات الدراسة	6
1-3- أهمية الدراسة	6
1-4- أهداف الدراسة	7
1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	7
1-6- الدراسات السابقة	8
1-7- مميزات الدراسة الحالية	12
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التكوين الجامعي	
تمهيد	16
2-1-مفهوم التكوين	17
2-2-مفهوم التكوين الجامعي	18
2-3- الجامعة	19
2-4-التعليم العالي بالجزائر	20
2-5-الطالب الجامعي	22
2-6- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة	25
خلاصة	27
الفصل الثالث: جائحة فيروس كورونا	
تمهيد	29
3-1-جائحة فيروس كورونا 2019-2020	30
3-2- ما هي كورونا؟	30
3-3-لماذا سمي كورونا؟	30

3-4-كيف ينتشر؟	30
3-5-لماذا سمي بالفيروس التاجي؟	31
3-6-أعراضه	31
3-7- كيف يمكن لنا حماية أنفسنا وحماية الآخرين من العدوى؟	31
3-8- آثار جائحة فيروس كورونا في العالم	32
خلاصة	33
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
تمهيد	36
4-1- الدراسة الاستطلاعية	36
4-2- منهج الدراسة	36
4-3- متغيرات الدراسة	36
4-4- مجتمع وعينة الدراسة	37
4-5- أساليب جمع البيانات	37
4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	38
4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	40
4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية	41
خلاصة	42
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
5-1- عرض النتائج	44
5-2- تحليل النتائج	48
5-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	49
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	
6-1- الاستنتاج العام	52
6-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	53
قائمة المراجع والمصادر	54
الملاحق	58

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح ثبات الاستبيان قبل وبعد حذف العبارات المؤثرة بشكل سلبي على الثبات.	38
02	يوضح ثبات الاستبيان في شكله النهائي بطريقة ألفا كرونباخ.	38
03	يوضح الاتساق الداخلي للاستبيان.	39
04	يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.	39
05	يوضح الصدق التمييزي للاستبيان (المقارنة بين الدرجات العليا والدنيا).	40
06	يوضح الوصف الإحصائي لمدى وجود اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا.	44
07	يوضح مدى وجود اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).	45
08	يوضح الوصف الإحصائي لمدى وجودتحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.	46
09	يوضح مدى وجودتحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).	47

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح درجات أفراد العينة على المحور الأول	44
02	يوضح درجات أفراد العينة على المحور الثاني	46

المقدمة

المقدمة:

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على اغلب القطاعات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو رياضية، وكان قطاع التعليم من بين القطاعات التي تأثرت بهذه الأزمة إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره، وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب والمتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل امتحانات التعليم المتوسط أو امتحانات شهادة البكالوريا وغيرها، في ظل أزمة قد تطول، كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية لمحاولة التأقلم مع الوضع ومحاولة إيجاد طرق بديلة، سواء في التعليم أو من الناحية الوقائية للحيلولة دون انتشار الفيروس، ومن جهة أخرى مواصلة العملية التعليمية، وإيجاد بدائل تعليمية على غرار التعليم الالكتروني أو نظام الفيديو.

لقد أوجدت جائحة كورونا أكبر انقطاع في نظام التعليم في التاريخ ، وهو ما تضرر منه نحو واحد فاصل ستة بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدا وفي جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على 94 في المائة من الطلاب في العالم وترتفع النسبة لتصل إلى 99 في المائة في البلدان الضعيفة والمتوسطة الدخل. (موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة -كوفيد 19- وما بعدها، آب/ أغسطس 2020 الأمم المتحدة) وقد كان الانقطاع في التعليم وسيظل له أثار كبيرة تتجاوز التعليم ويؤدي إغلاق مؤسسات التعليم إلى عرقلة تقديم خدمات أساسية للأطفال والمجتمعات المحلية، بما في ذلك القدرة على الحصول على الغذاء المغذي، ويؤثر على قدرة الكثير من أولياء الأمور على العمل من جهة أخرى، حفزت الأزمة الابتكار داخل قطاع التعليم وقد رأينا نهجا مبتكرة دعما لاستمرارية التعليم والتدريب، من الإذاعة التلفيزيون إلى الحزم التعليمية المنزلية.

وسنحاول في بحثنا هذا القيام بتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية من شهر مارس، مما استدعى تبني وزارة الصحة لمجموعة من الإجراءات تتدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار التعليمية، وكحل بديل لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث من إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنيت من قبل الطلبة والأساتذة على السواء. وفي هذا الصدد كان اختيارنا لموضوعنا هذا الذي يتناول: واقع تكوين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة المسيلة- في ظل جائحة كورونا تخصص تربية بدنية ورياضية.

حيث قمنا بالتعريف بالموضوع من خلال طرح إشكالية بحثنا التي تصب في صلب الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، وقمنا بوضع فرضيات لأهمية وأسباب وأهداف هذا البحث، وحاولنا الاستعانة بالدراسات السابقة دون أن ننسى تحديد المصطلحات المتعلقة بالبحث فيما يخص الجانب التمهيدي.

أما الجانب النظري من الدراسة فحددناها في ثلاث فصول، الفصل الأول: فتمثل في التكـــوين وقمنا فيه بالتطرق إلى مفهوم التكوين لغة والمفهوم الاصطلاحي للتكوين والتكوين الجامعي، التعريف الإجرائي للتكوين الجامعي، التعليم العالي، ثم الطالب الجامعي وخصائصه.

والفصل الثاني: قمنا بالتطرق إلى تكوين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية، نبذة عـــن المعهد، ثم نبذة تاريخية عن قسم التربية البدنية والرياضية.

والفصل الثالث: قمنا بالتطرق إلى جائحة فيروس كورونا، ما هي جائحة كورونا، أعراضها، وكيفية العلاج إما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه فصلين: الفصل الرابع وضحنا فيه منهجيـــة الدراســـة وإجراءات البحث التطبيقية المستخدمة في البحث ومجتمع البحث ومجالاتـــه وكـــذا طريقـــة التحليـــل الإحصائي، أما في الفصل الخامس فقد خصصناه لتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموزعة على طلبـــة المعهد تخصص تربية بدنية ورياضية، الفصل السادس وفيه الاستنتاجات والاقتراحات وتلخيص النتائج بالإضافة إلى بعض التوصيات وكذا الملاحق والمراجع وأنهينا البحث بخاتمة أو ملخص لكل ما أوردنا في البحث.

الجانب التمهيدي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

1-2- فرضيات الدراسة

1-3- أهمية الدراسة

1-4- أهداف الدراسة

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-6- الدراسات السابقة

1-7- مميزات الدراسة الحالية

1-1-إشكالية الدراسة:

كان القطاع التعليمي في مقدمة القطاعات الأكثر تأثرا بجائحة كورونا وفي جل دول العالم بلا استثناء، حيث أدى إلى انقطاع جل شباب العالم عن التعليم، ما دفع بهذه الدول إلى البحث عن أساليب واستراتيجيات جديدة بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية، وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات للحد من تأثير هذه الجائحة، أهمها إيقاف التعليم الحضوري، الحجر المنزلي، والتحول إلى التعليم عن بعد وتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد، وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادرا على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه وإستراتيجياته.

والجزائر كباقي دول العالم قامت بخطى استباقية من اجل الحد من انتشار فيروس كورونا وكان من بين أهم القرارات، التوقيف المباشر للدراسة و فرض الحجر المنزلي، ومن أجل الاستجابة العاجلة لاستكمال العام الدراسي تم التفكير في تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمنع التزاحم والتقارب الجسدي، وتحقيق التباعد الاجتماعي، مع الاستمرار في الإجراءات الاحترازية وفق بروتوكول صحي، وتطبيق النظام المختلط يجمع بين تنفيذ التعليم المباشر الحضوري والتعليم عن بعد، ويبدو أن هذه الإجراءات ستضع معالم نظام جديد للتعامل مع جميع الأزمات القادمة وذلك من خلال الاستفادة من التطور التكنولوجي الهائل.

ورغم لجوء معظم دول العالم إلى نظام التعلم عن بعد كآلية لتخفيف التأثيرات السلبية للجائحة على المؤسسات التعليمية والعملية التعليمية بشكل عام، إلا أنه لم تكن جميع الدول على المستوى نفسه في مواجهة هذه التحديات مما سمح بظهور استراتيجيات مختلفة منها، تعزيز مستوى التأهب وإيقاء المؤسسات التعليمية مفتوحة مع وضع بروتوكولات وقائية صارمة، والتقليل من الأنشطة الاجتماعية وإيقاف التجمعات والمنافسات الرياضية، والالتزام بتطبيق نظام التعليم الهجين والذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، والالتزام بتقليل اعداد الطلاب بالمدرجات وقاعات التدريس، لتحقيق التباعد الاجتماعي، والالتزام بتطبيق نظام التعليم الهجين والذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.

ومن اجل مواجهة هذا التحدي شرعت عديد الجامعات الجزائرية في القيام بالبروتوكولات الصحية، وتحضير الجو المناسب لاستقبال الطلبة في احسن الظروف الصحية والوقائية، والمحافظة على الصحة العامة للطلبة وكل العاملين.

إن واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عرف مواجهة تحديات كبيرة منذ ظهور فيروس كورونا –كوفيد19- جعلت التكوين غير قادر على مواكبة ما سطر من أجله

خاصة مع الظروف التي فرضتها الجائحة على التكوين والتدريس الحضوري بسبب إجراءات تطبيق البروتوكول الصحي من تباعد اجتماعي وتطبيق الحجر المنزلي.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يدور حول واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة المسيلة- في ظل جائحة كورونا.

التساؤل العام للبحث:

- ما واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية –جامعة المسيلة؟

1-2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لجائحة كورونا تأثير على واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -معهد جامعة المسيلة-؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة –وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا؟

2- هل هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة –من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

الفرضيات الجزئية:

1– هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة المسيلة- وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا.

2- هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة المسيلة- من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

1-3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا في إبراز تأثير جائحة كورونا على التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالإضافة إلى التواصل والاتصال بين طلبة المعهد وأساتذتهم.

- إثراء مجال البحث العلمي.

- ملء الفراغ الموجود في المكتبة وخاصة الدراسات المتعلقة بجائحة كورونا باعتبارها دراسة جديدة وحديثة مرتبطة بظهور هذا الوباء.

- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منها الطلبة.

- توفير مادة علمية للدارسين والباحثين للاستفادة منها والاعتماد على نتائجها.

- تيسير حلول تظهر الغموض في هذا الجانب من الدراسة.

1-4- أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي هدف يرمي إليه ولمعرفة المزيد من المعلومات حول ظروف التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل الجائحة ومعرفة مدى تأثير الجائحة على التكوين والتحصيل الدراسي.

- معرفة الجوانب المؤثرة في ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- معرفة كيفية تأثير جائحة كورونا على التكوين ومحاولة إيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة لاستمرارية التدريس سواء عن بعد أو التدريس الحضوري.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5-1-مفهوم التكوين:

لغة: مصدر كون التأليف والصنع والإنشاء والشكل وكون تكوينا أي كون الشيء أحدثه وأوجده. (المنجد في اللغة والإعلام، 2001، ص 704)

اصطلاحا: لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالتكوين عند مختلف المفكرين فمنهم من يعرفه على أنه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات والأداء وطرق العمل والاتجاهات ما يجعل هذا الفرد وتلك الجماعة لائقة بالقيام بعملها (نجيم الغزاوي: 2006، ص13)

وكما عرفته مجموعة أخرى من المفكرين بأنه تدريب العاملين الموجودين بالفعل في المنظمة لإكسابهم مهارات جديدة وكتعريف إجرائي اعتمدنا عليه في بحثنا هذا على التكوين هو نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد داخل منظمة ما بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة أدائهم في العمل وأيضا يمكننا القول بأنه عملية منظمة مستمرة لتنمية مجالات واتجاهات الأفراد والجماعات لتحسين أدائهم وإكسابهم الخبرة اللازمة لذلك.

1-5-2- التكوين الجامعي:

- الجامعة:

هي إحدى المؤسسات الوطنية التي تعني بميدان التعليم والبحث العلمي تتكون من طلبة وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة إضافة إلى باقي الأجهزة الخدماتية التي تتفاعل فيها العناصر بهدف تحقيق أكبر قدر من نوعية في مخرجاتها من طلبة وأبحاث.

-مفهوم التكوين الجامعي:

كتعريف إجرائي التكوين الجامعي عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك فترات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية ومؤهلات

وخبرات تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعملية في إطار تنمية وتطوير المجتمع (ثابت عبد الرحمان، جمال الدين محمد مرسلي: مفاهيم ونماذج تطبيقية، 2003، ص392)

-التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

هو ميدان يهتم بتكوين إطارات وكفاءات في مختلف الشعب كما أنه يقوم مبادئ التكوين والبحث العلمي في تفكير استراتيجي في مجال البحث العلمي في إطار السياسة التي يحددها.

أو هو تجمع عدد من الشعب والتخصصات في مجموعة منسجمة من حيث وحدتها الأكاديمية والمعرفية أو من حيث فرص التشغيل التي تتيحها مجالات مؤسسات التعليم العالي.

- جائحة كورونا:

أو ما يعرف بمرض -كوفيد 19- هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا سارس 2 وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس لأول مرة في 31 ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في (يوهان) بجمهورية الصين الشعبية.

- فيروس كورونا:

فصيلة من الفيروسات واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد –سارس- وتشمل الأعراض التالية: فقدان الذوق والشم، الغثيان والإسهال، الرعشة والدوخة، التهاب الملتحمة، ألم الحلق.

1-6- الدراسات السابقة:

بما أن الدراسة لم يتم تناولها من قبل بسبب ظهور فيروس كورونا أواخر 2019 إلا أن هناك دراسات تطرقت غلى ميدان التكوين الجامعي وبمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- **الدراسة الأولى**: بوهين محمد أمين ومقدم سيف الدين في السنة الجامعية 2014-2015

بعنوان "واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل إدارة الجودة الشاملة" من جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

والتي توصل فيها الباحثين إلى تحديد مشكلة البحث والتي تجسدت في السؤال التالي: "ما واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل إدارة الجودة الشاملة حسب رأي الأساتذة" وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1)-لا يستند ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مقاربات بيداغوجية ملائمة ومبتكرة مع هيئات قيادة وتنفيذ في ظل إدارة الجودة الشاملة.

2)- لا ينظم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تفكيرا إستراتيجيا وتقييميا داخليا في مجال البحث العلمي وكذلك لا ينمي ولا يثمن قدرات الموارد البشرية في ظل إدارة الجودة الشاملة.

3)- هناك قصور في سياسة الجودة الشاملة المحددة والمشتركة والتنظيم الدوري الذاتي لكافة أنشطة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وقد خرج الباحثين بالتوصيات التالية:

1)- قيام معهد علوم وتقنيات النشاطات الدنية والرياضية بإنشاء وحدة إدارية خاصة الجودة باسم معايير "ضبط الجودة" على أن تكون هذه الوحدة مستقلة إداريا وفنيا وماليا لضمان قيامها بدورها بموضوعية النزاهة.

2)- استخدام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أليه التقويم والمتابعة للتحقق من كفاءة وفعالية الأداء فيه.

3)- قيام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بإجراء دراسة وبشكل دوري كل 3-5 سنوات باسم دراسة التقييم الذاتي للتعرف على جوانب القوة والضعف والتحديات التي تواجهه ولكي تشكل هذه الدراسات معايير غدارة الجودة الشاملة.

4)- تهيئة الجو العام على تقبل انتشار ثقافة الجودة الشاملة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- **الدراسة الثانية**: دراسة الأستاذ هيمون عيسى بجامعة الحاج لخضر باتنة بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية".

وقد قام الباحث بتجسيد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

-ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1)- تطوير أساليب اختيار الطلبة للالتحاق بهذا النوع من التكوين.

2)- تعزيز دور الأقسام المفتوحة بشراكة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة لتكوين الخزان الذي يمد أقسام التكوين بالطلبة المؤهلين.

3)- ضرورة تحديد الشعب التي يتلاءم تكوينها ونظام التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية(الشعب التي لها قاعدة علمية)

4)- التحقيق الدقيق لمهام كل من نظام ل-م-د وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

5)- ضرورة عقد الندوات والمحاضرات الدولية باستمرار لتوضيح الرؤى حول ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- **الدراسة الثالثة**: دراسة ميدانية لكل من الباحثين:

- معزوز هشام وحجلة مريم وملاوي خديجة ولسود فاتح من مخبر التربية والانحراف في المجتمع الجزائري بجامعة عنابة في السنة الجامعية 2021/2020 تحت عنوان: "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا" (دراسة على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية).

وجاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية شهر مارس 2020، مما

استدعى تبني وزارة الصحة الجزائرية لمجموعة من الإجراءات تتدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على حد سواء، في هذا السياق قام الباحثين هذا البحث الميداني على عينة من الطلا بالجامعات الجزائرية لتقييم مدى فعالية هاته التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي ترافقه وما تحققه كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم وعن آفاقها من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

وتم التطرق في هذا البحث إلى المحاور التالية:

-تكنولوجيا التعليم الجامعي. -التعليم الجامعي عن بعد. -فيروس كورونا.

- **الدراسة الرابعة**: دراسة زهية يسعد من جامعة قاصدي مرباح قسم الإعلام والاتصال بعنوان "دور التعلم الالكتروني في استمرار التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020 –دراسة ميدانية سنة 2020.

حيث تهدف الدراسة إلى الوقوف على الدور الهام الذي لعبه التعليم الالكتروني بصنفيه التزامني واللاتزامني خلال الأزمة الصحية العالمية التي سببها فيروس كورونا –كوفيد 19- بعد أن صار التعليم عن بعد الخيار الوحيد لإنقاذ السنة الدراسية واستكمال البرامج التعليمية على إثر قرار غلق المدارس والجامعات وتوقف التعليم الحضوري للحد من انتشار الفيروس ولرصد ذلك الدور قام الباحث بدراسة أنثوجرافية للمعطيات والتقارير الصادرة عن سير العملية التعليمية المتعلقة بالجامعة منذ تاريخ التوقف الكلي عن الدراسة بتاريخ 15 مارس 2020 إلى غاية اختتام السنة الجامعية في 14 ماي 2020 وقد تبين أن الجامعة تمكنت خلال 24 ساعة فقط من تطبيق الحجر الصحي من التحول الشامل إلى البيئة الرقمية والتغلب على كل العراقيل التي واجهت المعلمين والمتعلمين على حد سواء عن طريق التدريب الميداني الذي سهل مباشرة التعلم الافتراضي دون أي توقف في سير الدروس وهو ما مكن من تسجيل أزيد من 95 مليون دقيقة تعليمية وإنشاء أكثر من 49 ألف فصل افتراضي وهو ما يؤكد الدور الفاعل الذي يلعبه التعليم الالكتروني في إنجاح السنة الجامعية 2019- 2020.

وقد طرح الباحث الإشكالية التالية في دراسته والمتمثلة في:

لطالما اعتبرت الكثير من الجامعات في العالم التعليم عن بعد مجرد نظام بديل أو مساعد في العملية التعليمية إلى أن ضرب العالم وباء كورونا –كوفيد 19- وتسبب في توقيف الحياة التقليدية بما فيها التعليم الحضوري وأجبرت مختلف الدول على تطبيق الحجر الصحي لمنع انتشار الفيروس بين الأفراد وتوقيف كل الأنشطة التي تستدعي حضورا لمقرات العمل وعليه بدأ البحث عن آليات الاستمرار للقطاعات الحيوية في المجتمعات بما فيها التعليم خاصة بعد أن تيقن الجميع أن الأزمة طالت وربما قد تستغرق وقتا طويلا لذلك طرح الباحث التساؤل التالي:

"ما هو دور التعلم الالكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020 ؟

وقد خلص الباحث إلى جملة من التوصيات لخصها في ما يلي:

– تبني أنظمة التعلم الالكتروني بشكل دائم في التكوين الجامعي وبالتوازي مع التعليم الحضوري من أجل تحقيق مزيد من التنوع والفعالية على عملية التعلم وتوسيع الاستفادة من الخبرات العالمية والتعرف على النماذج الدولية وتقديمها للطلاب مثل استضافة خبراء أو متفوقين عن بعد خلال الدرس الحضوري.

- ضرورة استغلال أنظمة التعليم عن بعد لتمكين المزيد من الطلاب الذين حالت ظروفهم الاجتماعية أو الصحية أو المادية دون استكمال مسارهم التعليمي ليكون هذا النظام أدائهم بامتياز.

- التكوين الإجباري في أنظمة التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على السواء بمجرد التحاقهم بالجامعة وهذا لا يعني إهمال التعليم الحضوري أو الاستغناء عنه لكن لأهميته في تكامل تحقيق جودة تحقيق التعليم المأمولة.

-**الدراسة الخامسة**: دراسة كل من الباحثين بوسكرة عمر وعبد السلام سليمة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد بوضياف –المسيلة- وقد تم نشرها بتاريخ 25-01-2021 وهي عبارة عن دراسة ميدانية تهدف إلى تسليط الضوء على واقع التعليم الرقمي (التعليم عن بعد) في ظل الظروف الحالية التي يعيشها العالم جراء تفشي جائحة كورونا – كوفيد 19- وسبل وطرق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، وفي خضم التوجه العالمي المعاصر في مجال تطبيق هذا النوع من التعليم في كافة المراحل حيث بدأت كثير من الدول في شتى أنحاء العالم في التسابق نحو اعتماد التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية وأساليب تطبيقه في عصر الثورة الرقمية(التكنولوجية).

يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة في الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال التعليم الرقمي فقد أصبح أكثر من ضرورة للأساتذة والطلبة والإداريين في مختلف الجامعات خصوصا بعد تفشي جائحة كورونا –كوفيد 19–، حيث أرغم الجميع على الحجر الشبه الطوعي أو المفروض من طرف الجهات المعنية واللجنة الصحية العلمية الوطنية لذا لجأت الدولة الجزائرية إلى سياسة جديدة لتفادي السنة البيضاء وتمكين الطلبة من متابعة دروسهم في بيوتهم عن طريق المنصات الرقمية التي تمكنها من عرض الدروس والمحاضرات وتتبع المنهاج الدراسي العام.

كما تتجلى أهمية الدراسة أيضا في محاولة معرفة مستوى ونجاعة هذه الطرق والوسائط التعليمية التي انتهجتها الوزارة الوصية لإنجاح العملية التعليمية الرقمية (التعليم عن بعد) في خضم الظروف الحالية التي تعيشها البلاد والعالم على حد سواء وذلك من خلال توفير نتائج وتوصيات مستسقاة من الواقع الميداني ترتبط بتشخيص مختلف العوائق والسلبيات التي تعترض نجاح منظومة التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية والتي تتوقع أن تسهم في تزويد مختلف الجهات المعنية.

وقد طرح الباحثين التساؤل التالي:

إن الحديث على أهمية ودور التقنيات الحديثة (التعليم الافتراضي) في تطوير ودعم البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية نحو النوعية وجودة التعليم يتطلب آليات واستراتيجيات محكمة ورشيدة لنجاح العملية التعليمية الرقمية فالتعليم الجامعي الافتراضي المفتوح على الجميع أصبح مؤخرا واقعا ملموسا في أغلب جامعات الدول لمواجهة جائحة كورونا –كوفيد 19- من انتقال العدوى بين الفئات التعليمية (الطلبة، الأساتذة، المشرفين، والمسيرين...) وبذلك أصبحت المنصات الرقمية المخرج الوحيد للخروج من تلك الأزمات وتقديم الدروس والمحاضرات وتأطير الطلبة لتجنب الاختلاط بين الطلبة والأساتذة وكافة الأسرة الجامعية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة انتشار وزيادة عدد الإصابات بالفيروس المستجد، الأمر الذي دفع بالجهات الوصية إلى اتخاذ قرار يخص الإجراءات الوقائية والتي تتمثل في وضع منصات رقمية للدراسة عن بعد، وذلك من خلال تعويض الدروس والمحاضرات الحضورية بدروس ومحاضرات عن بعد تسمح للطلبة في المكوث في منازلهم ومتابعة دراستهم عن بعد بهدف حماية صحتهم.

ومن خلال ما سبق وبالرغم من ايجابيات التعلم الافتراضي فهناك يبقى السؤال مطروح عند الكثير من الباحثين والمختصين عن مدى فعالية التعليم الافتراضي كبديل للتعليم التقليدي وما هي التحديات التي تواجه التعليم عن بعد (التعليم الافتراضي)؟

وقد خلص الباحثين إلى أن التعليم الافتراضي (الرقمي) هو نظام تعليمي يقوم على البعد المكاني والزماني بين الأطراف الفاعلة في الجامعة الجزائرية، إذ وجدت الجامعة الجزائرية نفسها تقتحم هذا النوع من التعليم الافتراضي مرغمة وفق المعطيات والظروف الحالية المتمثلة في انتشار فيروس كورونا –كوفيد 19- وعليه من الضروري تجنيد كافة الطاقات البشرية ومختلف الآليات والاستراتيجيات لإنجاح هذا النوع من التعليم وهذا لا ينجح إلا إذا توافرت مختلف البنى التحتية والوسائل والتقنيات الحديثة وتكاتف الأيادي للتعاون مع جامعات دولية ووضع خطة عامة لتعزيز التعاون والتشاور بين مختلف الهيئات والمؤسسات الجامعية من أجل ضمان مرافقة تقنية فعالة وناجعة لنجاح هذا النوع من التعليم وتحقيق الدور المنوط به لتطوير وترقية تجربة المؤسسة الجامعية للتعليم عن بعد.

1-7-مميزات الدراسة الحالية:

لكل بحث علمي هدف يرمي إليه ولمعرفة المزيد من المعلومات حول ظروف التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة في ظل الجائحة ومعرفة مدى تأثير الجائحة على التكوين والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى الاتصال والتواصل بين طلبة المعهد وأساتذتهم.

- معرفة الجوانب المؤثرة في ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- معرفة كيفية تأثير جائحة كورونا على التكوين ومحاولة إيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة لاستمرارية التدريس سواء عن بعد أو التدريس الحضوري.

- معرفة المعيقات التي تحول بين الطالب وبين التحصيل التعليمي.
- معرفة واقع التكوين في المعهد ومدى نجاعة التعلم عن بعد في التحصيل العلمي لطلبة المعهد.
- تتميز الدراسة بالجدية أي أن الدراسة من الدراسات الجديدة التي تهتم بموضوع التكوين في ظل انتشار الفيروس المستجد والمعيقات التي تحول بين التحصيل العلمي للطلبة.

الجانب النظري

الفصل الثاني

التكوين الجامعي

تمهيد

2-1-مفهوم التكوين

2-2-مفهوم التكوين الجامعي

2-3- الجامعة

2-4-التعليم العالي بالجزائر

2-5-الطالب الجامعي

2-6- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التكوين الجامعي الركيزة الأساسية للمجتمعات كلها فالجامعة هي الإطار التكويني التي يتلقى فيه الفرد تكوينه، فهي تحتل موقعا مهما ومؤثرا في المجتمعات المعاصرة، التي تشهد تطورات وتحولات نوعية كبيرة، اجتماعية، اقتصادية، علمية وتكنولوجية، طرأت على الساحة الدولية، وتلقي على المجتمعات مسؤوليات جديدة لمواجهة التحديات المتجددة، فالتكوين الجامعي لن يتحقق إلا في ظل مجموعة من العوامل والأساسيات يرجع بعضها إلى الهياكل والتنظيمات، وحاجات الطالب ومدى توفر الأستاذ المتمكن، وغيرها من الوسائل، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى التكوين الجامعي بصفة عامة وكل ما يحيط به.

2-1-مفهوم التكوين:

2-1-1-التكوين لغة:

تكوين (مفرد) جمع تكوينات (لغير المصدر): مصدر كون

- تدريب: تكوين مهني -تربية وتعليم: تكوين جامعي/ رياضي -تحت التكوين: في الطريق إلى إتمام التربية والتعليم -تركيب بنية -إنشاء (معجم اللغة العربية المعاصرة).

- يعرف التكوين على أنه: تكون (كون) الشيء، حدث، تالف، التكوين مصدر: كون- الصورة أو الهيئة كون تكوينا الشيء: أحدثه، أوجده، ركبه وألف أجزاءه. (مسعود جبران، بيروت: دار العلم للملايين، 2003، ص 2)

2-1-2-التكوين اصطلاحا:

-يعرفه الدكتور وصفي عقيلي على أنه: "برامج متخصصة، تعد وتصمم من أجل إكساب عمال المنظمة في كافة مستوياتها معارف ومهارات وأنماط سلوكية جديدة وتطوير هذه المعارف والمهارات" (أحمد وصفي عقيلي، 2002)

-هو البرامج الرسمية التي تستخدمها المؤسسات لمساعدة الموظفين والعمال لكسب الفاعلية والكفاية في أعمالهم الحالية والمستقبلية عن طريق تنمية العادات الفكرية والعملية المناسبة والمهارات والمعارف والاتجاهات بما يناسب تحقيق أهداف المنشاة. (حسين يرقي، أسس نظام التدريب وتقييم فعاليته في المؤسسات الصناعية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، 2001، ص 4)

-تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات، بما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو بعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل. (زكي محمود هاشم، 1989، ص 255)

- يعرف التكوين على أنه: هو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما. (عمار بن عشي، 1982، ص 14)

- التكوين نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء، وطرق العمل والسلوك والاتجاهات بما يجعل الفرد أو تلك الجماعة لائقين للعمل بكفاءة وإنتاجية عالية (عبد الكريم درويش، 1976، ص 594)

- التكوين هو التطوير المنطقي المستمر للمعلومات والخبرات والمهارات والتصرفات بين مختلف الطبقات العاملة والذي يساعد على تقدمهم وتقدم الإدارة التي يعملون بها (محمد جمال برعي، 1985، ص 352)

2-2-1-التعريف الإجرائي للتكوين:

- عرف (ميلارت) التكوين بأنه: عبارة عن أنواع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني

كما أنه عبارة عن نتائج هده العمليات. (حسن جبران، 2003، ص 29)

-عرفه (لا نفر) "بأنه حق لكل العمال ويخص أكثر بتطورهم وترقيتهم اجتماعيا، والتكوين قبل كل شيء، هو وسيلة للمؤسسة من اجل تكيف الموارد البشرية مع التطور التقني والمهني".

-التكوين عملية منظمة ومستمرة محورها الفرد في مجمله، تهدف إلى إحداث تغييرات محددة سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات محددة، حالية أو مستقبلية، يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمؤسسة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير. (على محمد عبد الوهاب، 1981، ص 19)

2-2-مفهوم التكوين الجامعي:

يعتبر التكوين الجامعي في غاية الأهمية في سياق تكوين الإطارات المتخصصة في مجال التدريس، حيث يعد احد الركائز الأساسية في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها للقيام بجميع المهام والأعمال، إذ تعتبر مهنة التدريس من أصعب المهن وأمتعها في نفس الوقت لكونها المهنة الأم وذلك لأنها تعتبر المصدر الأساسي الذي يمهد للمهن الأخرى ويمدها بالعناصر البشرية المؤهلة بدنيا وعلميا واجتماعيا وفنيا وأخلاقيا، إذ التكوين الصالح يعتبر من الشروط الأساسية لإصلاح وتحسين النظام التعليمي وزيادة كفاءته وفاعليته، ويتوقف نجاح المعلم في عمله بالدرجة الأولى على نوع درجة التكوين الذي يتم في الجامعات والمعاهد والكليات، وعلى حسن اختيار المهنة، كما يعتبر الركيزة الأساسية لأي مجتمع، فالجامعة تحتل مكانة هامة في اهتمام الدول كونها تمثل قمة الفكر في جميع المجالات، خاصة في العصر الحاضر الذي يلعب فيه العلم والبحث العلمي الدور الأساسي في التقدم العصر الحاضر الذي يلعب فيه العلم والبحث العلمي الدور الأساسي في التقدم والرخاء، فالتكوين الجامعي لن يتحقق في ظل مجموعة من العوامل والأساسيات يرجع بعضها إلى الهياكل والتنظيمات، وحاجات الطالب ومدى توفر الأستاذ المتمكن وغيرها من الوسائل.

- أما (محمد الطيب العلوي) "فيرى أن التكوين": "هو الدراسة الأساسية التي تتم قبل مباشرة المهنة تعليمية أو حرفية، والبعض يتجاوز في استعمالها ويمدها إلى التعليم المدرسي، والغرض منه تلقين المكون مبادئ معينة وتهيئة للمهنة التي سيلتحق بها بعد انتهاء الفترة التكوينية فالعلوي يعرف التكوين على أساس مهمته التي تتمثل في تهيئة المكون لمهنة معينة". (محمد الطيب العلوي ط 1982، ص 14)

2-2-1-التعريف الإجرائي للتكوين الجامعي:

عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك فترات معينة تترجم عد فترة زمنية بشهادة جامعية ومؤهلات وخبرات تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعملية في إطار تنمية وتطور المجتمع. (ثابت عبد الرحمن، جمال الدين مرسلي)

2-3- الجامعة:

إن اصطلاح كلمة جامعة مأخوذ من كلمة university وتعني التجمع الذي يظم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة وهكذا استعملت كلمة الجامعة لتدل على تجميع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، وتعد كلمة الجامعة باللغة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية. (عريفي سلطي، 2001، ص 23) في حين يعرف مصطلح الجامعة على أنه: "أكثر من مجرد تجمع للأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة المعارف وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة ، بما ييسر تجديدها وإنتاجها". (حامد عمار، 2002، ص 24)

2-3-1-الجامعة لغة:

تعني التجمع مأخوذ من الكلمة اللاتينية (college)، وتعني التجمع والقراءة مع استخدامها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين والتجار ثم استخدمت كلية في المأوى والمعيشة والتعليم معا. (منير مرسي، 2002، ص 10)

الجامعة: الغل يجمع اليدين إلى العنق، وهي مجموعة معاهد علمية، تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم –وهي كلمة محدثة -وجمعتهم جامعة: أمر جامع، وكلمة جامعة كثيرة المعاني على إيجازها -وفي الحديث الشريف (أوتيت جوامع الكلم). (المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 1960)

-**الكلمة الجامعة**: الجذر، جمع، الوزن: فاعلة (الجامعة): قدر الجامعة: أي العظيمة (نشوان بن سعيد الحميري، شمس العلوم، 1177م)

والجامعة لغة: مؤنث جامع، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب. (المنجد في اللغة والإعلام، 1986، ص 101)

2-3-1-الجامعة اصطلاحا:

عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث ذلك لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات. (تركي رابح، 1990، ص 73)

تعددت واختلفت تعاريف العلماء والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها على أنها "كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة. (محمد بوعشة، 2000، ص10)

يعرف مصطلح الجامعة على أنه: "أكثر من مجرد تجمع للأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة المعارف، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة بما ييسر تجديدها وإنتاجها". (حامد عمار، 2002، ص 24).

-الجامعة امتداد طبيعي ومنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي ظلت تتطور على مر السنين كحصيلة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج والتطبيق. (فضيل دليو وآخرون، 1995، ص205)

ويعرفها معجم من اللغة: إن الجامعات هي المدرسة الكبيرة التي تجمع المدارس وفروع العلوم حتى يخص الطالب ما يشاء من العلم فيلحق بفرعه فيها، وليس بعدها مدرسة . وتصف بأنها معهد منظم لتعليم ودراسة في الفروع المعرفة العالية وله الحق في منح الدرجات العلمية في الدوائر المعرفة محددة كالقانون، الطب والأدب...الخ (سلطي عريفج)

2-3-2-التعريف الإجرائي للجامعة:

إن كلمة جامعة تعني التجمع الذي يظم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة وهكذا استعملت كلمة الجامعة لتدل على تجميع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، وتعد كلمة الجامعة باللغة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية. (عريفي سلطي، 2001، ص 23)

كما تعتبر الجامعة إحدى المؤسسات التي تعنى بميدان التعليم والتعلم والبحث العلمي، ويكون فيها الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وأعضاء الإدارة وباقي الأجهزة من بين مكوناتها الأساسية، وتتفاعل كل هذه المكونات من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من نوعية في مخرجاتها من طلبة وأبحاث، وتعتبر الركيزة الأساسية في التكوين الجامعي.

الجامعة ممثلة بكلياتها ومراكزها العلمية والإدارية نظام تربوي بالدرجة الأولى ،يستمد أهدافه من الفلسفة السائدة في بيئته السياسية والاجتماعية والقيمية، ويمارس أنشطته من خلال جهاز أكاديمي وإداري وخدمي متكامل. (محجوب بسمان فيصل، 2003، ص 25-26)

ويعرفها المشرع الجزائري: أنها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية والاستقلالية المالية. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 83/544، المؤرخ في 24/09/1983)

والبعض الأخر يعرفها "هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين ، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة. (وفاء محمد البرادعي، 2002، ص 290)

2-4-التعليم العالي بالجزائر:

التعليم العالي بالجزائر هو المرحلة الأخيرة من مراحل النظام التعليمي، وقد عرفه الدكتور مراد بن اشنهو: على أنه التكوين التدريجي الذي يشمل حجما من المعلومات تندرج في دروس علمية

مختلفة يستوعبها الطالب وتهدف مجموع هذه المعارف إلى إعطائه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرق تدريس. (مراد بن أشنهو،)

وعرف التعليم العالي بالجزائر حسب الجريدة الرسمية انه كل نمط تكوين يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجية عن الجامعة كما يمكن إن تنشا معا ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى بقرار مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي. (سمية إبراهيمي، دراسة ماجستير، جامعة بسكرة).

2-4-1-أهداف التعليم الجامعي:

إن مهمة التعليم العالي متشعبة الاتجاهات والأدوار وبعيدة الأثر في المجتمع ،وبشكل عام يمكن تلخيصها فيما يلي:

-تأهيل وإعداد كفاءات بشرية قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية.

-الاهتمام بالبحث العلمي وكشف أسرار الطبيعة وتنمية المعرفة البشرية بكل أشكالها.

-الاهتمام بالنشر، حيث لا تقتصر مهمة الجامعة على إعداد الباحثين وإجراء البحوث، وإنما تمتد لتشمل تقديم نتائج عن طريق وسائل النشر.

-حماية التراث الإنساني والحفاظ على إنتاج الفكر البشري.

-القيادة الفكرية وخدمة أهداف التنمية البشرية.

-تفسير وتبسيط نتائج البحوث العلمية. (عبيد عامر، 1994، ص 240)

-النظر في مشكلات المجتمع المحيط، ومحاولة فهمها وتحليلها ،ثم البحث عن حلول مناسبة لها. (الترتوري، 2006، ص 76)

2-4-2-التعليم عن بعد:

وهو يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم، وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي، والمنتجة خصيصا لتبسيط التعلم، والمتضمنة على درجة عالية من الجودة، والتي ترسل بوسائل إعلامية، مما يكسبها ميزتين هما التعلم الفردي من ناحية، وتعلم اكبر عدد من الدارسين من ناحية أخرى.

إن دعم العملية التعليمية يتطلب إيجاد مناخ تعليمي مناسب يعي ويستوعب الإمكانات الحديثة لأسلوب التعلم عن بعد وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والمعامل الافتراضية ،والمكتبات الالكترونية لتحسين المتغيرات المستقبلية لمنظومة التعليم، ولكي نكون بشرا قادرين على مواكبة العصر وتحقيق التنمية الشاملة.

إن نظام التعليم عن بعد خلال شبكات المعلومات يعتمد على مفهوم النهج العام الذي يظم مجموعة من المناهج التعليمية في نظام يسمى نموذج الولوج المفتوح، بحيث يسمح بوضع المناهج الدراسية في صورة الكترونية، بحيث يمكن للمتعلم الوصول إليها والاختيار والمفاضلة بينها ويعتمد

هذا النوع من التعليم اليوم على مبدأ الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية إلى أجهزة الاتصال والاستقبال والانترنيت التي ازدهرت برامج التعليم عن بعد عبرها مؤخرا بصورة ملحوظة. (بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، 2004-2005).

والتعلم عن بعد (Open Distance Learning ODL) أو التعلم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ويرى كومي (Koumi, 2006) أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءا أصيلا منها.

ويعرّف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumi, 2006).

ويرى كل من باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) أن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له إن التزايد في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الحاسب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعودإلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من آثار إيجابية، فقد كشفت دراسة كل من إدواردز وفريتز (Edwards and Fritz 1997) أن التعليم الإلكتروني ممتع ومشوق ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بفاعلية، ويحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم. (سحر سالم أبو شخيدم. أستاذ مساعد، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين خولة عواد، شهد خليلة، عبد الله العمد، نور شديد. طلاب تربية موهوبين،جامعة النجاح الوطنية فلسطين فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، خضوري)

2-5-الطالب الجامعي:

كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من اجل الحصول على العلم أو امتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة المحصل عليها. (بن قايد.ف الزهراء، قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية، جامعة برج بوعريريج –الجزائر).

الطالب لغة: طالب (اسم) الجمع طالبون وطلبة وطلاب، المؤنث: طالبة والجمع طالبات -الطالب: الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية -طالب في المعهد: من يتابع دراسته في سلك أعلى، طالب في الجامعة التحق الطلاب بالكلية. (معجم المعاني الجامع).

2-5-1- تعريف الطالب الجامعي:

يعد الطالب الجامعي إحدى مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم المدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم (شحاتة، 2001).

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية ، ويشير مصطلح الشاب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه. (غانم، 2005، ص 208)

وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه (رياض قاسم) بأنه شخص له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميوله (رياض قاسم، 1995، ص 85)

وخلال هذا التعريف انه يضيف عن التعريف الأول إن الطالب الجامعي يعد احد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية. وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل لدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية، لأنه بعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه. ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع ولكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وذلك من خلال ما يلي:

- مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم.
- حل مشكلات الشباب كالبطالة ووقت الفراغ، التدخين، المخدرات ومخاطرها.
- إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي في حل مشكلات الشباب.

2-5-2-خصائص الطالب الجامعي:

1-الخصائص الجسمية: يعتبر النمو الجسمي من أهم الجوانب في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظاهر كالنمو والمظهر الخارجي والوزن إلى غير ذلك، وزيادة قدرة الرئتين ويرتفع ضغط الدم وتنمو الحنجرة وكذلك نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة ونمو الجهاز العظمي والقوة العضلية. (فؤاد البهي السيد، 1975، ص 259).

2-الخصائص النفسية: تختلف خصائص النمو العاطفي للأفراد باختلاف قدراتهم وخبراتهم، إلا انه ما يميز الطالب هو ذلك النمو العاطفي الذي ينحو نحو النضج الانفعالي الذي يعبر عن الحالة النفسية بالثبات الانفعالي والذي يكون فيه متمتعا بالتكيف مع الذات والبيئة المحيطة، ومتسما بالاتزان الانفعالي والذي يشجع على نمو القدرة على تحقيق الذات. (صباح السقا، الطفل والموسيقى، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 112، 1995، ص 218).

3-الخصائص العقلية: يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة بالمواهب والقدرات كما تظهر لدى الطالب القدرة على الاستقلال في التفكير، والحكم على الأشياء وهو ما يتضح في مناقشته في مختلف المواضيع لأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع. (صالح عبد العزيز وآخرون، 1968، ص 115)

إن الطالب الجامعي بحكم الواقع الموجود فيه، يحتاج إلى تفكير عالي ومجهود عقلي واستعداد فطري يحب وبالتالي معرفة الأشياء بدقة والتفكير من المحسوسات إلى المجردات أما الجانب النفسي فيظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في إثبات بعض العواطف الشخصية مثل طريقة الكلام، الجماليات لحب الطبيعة، القدرة على المشاركة الانفعالية، القدرة على الأخذ والعطاء، القدرة وزيادة الولاء، القدرة على تحقيق الأمن الانفعالي.

4-الخصائص الروحية: الروح هي التي تحل في الجسد لتمنحه القدرة على الحركة والنشاط والحياة والنمو، فهي التي تمده بالإرادة، وتقدر له أهدافه وغاياته العليا في الحياة، وترسم له خطوط مناهجه ليصل لمصدر القيم والمعارف التي توضح له حقيقته كإنسان. (هنري ماريون، زيدان أمين، 1982، ص 70)

فالروح هي المحرك والجسد هو الأداة، فيجب تنقيتها من الشوائب بالعقل والتهذيب وهو ما يؤدي إلى إثراء القيمة الروحية لخلق تلك القيمة (هدى خيري عوض، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 27، 1998، ص 37)

5-الخصائص الاجتماعية: يأخذ النمو الاجتماعي في هذه الفترة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة ومن بين مظاهر النمو الاجتماعي في هذه الفترة هي ميل الطالب لتكوين الصدقات فالصفة

المميزة في المظهر الاجتماعي للطالب وميله للخروج عن العلاقات الاجتماعية الضعيفة إلى علاقات أوسع تتمثل في الأصدقاء والرفاق، وميله كذلك إلى الانتماء إلى جماعات كبيرة ، ويغلب عليه وما يلي:

-يغلب على سلوكه طابع التأثر بالجماعة وتقليدهم ،تصبح جماعة الأصدقاء مصدر القوانين السلوكية، يتجه الطالب إلى رفض بعض المعايير والتوجيهات والسلطة التي يمارسها الكبار، ويرتبط انعدام الانتماء بين الطلاب ارتباطا وثيقا بعدم قدرتهم على اتخاذ الآباء قدوة ملائمة لسلوكهم، ظهور ردود

أفعاله واستجابته للمؤشرات الخارجية وكلها مظاهر لنمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتعلم والقدرة على ملاحظة وتفسير السلوك الإنساني. (توماس جورج خوري، 1996، ص 10)

2-5-3-التكوين الجامعي في الجزائر:

يعد التعليم العالي بالجزائر المرحلة الأخيرة من مراحل النظام التعليمي، وقد عرفه الدكتور بن اشنهو على أنه التكوين التدريجي الذي يشمل حجما من المعلومات تندرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب وتهدف مجموع هذه المعارف إلى إعطائه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد وينقسم التكوين إلى برامج وطرائق تدريس. (مراد بن اشنهو: نحو الجامعة الجزائرية، إملاءات حول مخطط جامعي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، ص4)

وعرف التعليم العالي بالجزائر حسب الجريدة الرسمية على أنه كل نمط تكوين يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجية عن الجامعة، كما يمكن أن تنشأ معا ومدارس لدى دوائر وزارية بقرار مشترك مع وزير التعليم العالي. (سمية إبراهيمي، 2006، إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، ملف ل.م.د، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، ص 29)

2-6- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة:

يعد التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بجامعة محمد بوضياف المسيلة والذي يضطلع بمهمة تكوين الطلبة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية أو إكمال التعمق في الميدان ونيل شهادة الماستر وبعد ذلك الدكتوراه.

2-6-1- نبذة تاريخية عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

يعتبر معهد علوم ونشاطات التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة صرحا علميا تم تأسيسه سنة 2010 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10/38 المؤرخ في09 صفر1431 الموافق لـ 25 يناير 2010، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 274/01 المؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر 2001. المتضمن إن جامعة المسيلة ولاسيما المادة الأولى منه التي تحدد عدد التي تتكون الكليات والمعاهد التي تتكون منها جامعة المسيلة واختصاصاتها.

ومما لاشك فيه أن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عرف تطورا كبيرا منذ فتح النواة الأولى والمتمثلة في قسم الإدارة والتسيير الرياضي خلال الموسم الجامعي 2004/2003 الذي كان آنذاك تابعا لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ومع مرور السنوات عرف القسم تطورا ملحوظا من خلال الاندماج في سياسة الإصلاحات وفقا للنظام الجديد، ل.م.د. حيث تم فتح خمس شعب وخمس تخصصات جديدة في الطور الأول ليسانس

وخمس تخصصات في الطور الثاني ماستر وفتح تخصصين في الماجستير، والحصول على الاعتماد الأكاديمي لمنتج شهادة التأهيل الجامعي وترقية القسم إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الأقسام التابعة للمعهد: قسم الإدارة والتسيير الرياضي، قسم التربية البدنية، قسم التدريب الرياضي، قسم النشاط الرياضي المكيف.

2-6-2- نبذة تاريخية عن قسم التربية البدنية والرياضية:

يعتبر قسم التربية البدنية بمصطلحه العريق والأصيل حيث تأسست أركانه وتوطد كيانه في جامعة المسيلة مع نشأة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة 2010 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10/38 المؤرخ في 09 صفر 1431 الموافق لـ 25 يناير 2010، ويهدف التكوين في قسم البدنية والرياضية إلى إعداد إطارات وكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية في مختلف أطوار التعليم، المتوسط، الثانوي، وفي مختلف المؤسسات التربوية والمهنية، كما يسمح كذلك للطالب بمواصلة الدراسات في الماستر وحتى الدكتوراه، وبالتالي تكوين إطارات للتدريس في التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وشغل مختلف المناصب الإدارية. وبصفة عامة تكوين إطارات للعمل في مختلف القطاعات، المهنية والقطاعات التربوية والتكوين العالي، وذلك من خلال تزويد الطلبة بترسانة من المعارف والمعلومات النظرية والتطبيقية في مختلف العلوم (البيولوجية، الاجتماعية، والإنسانية، علوم الحركة، العلوم الطبية، الاتصال وكذا في مختلف أنواع الرياضة الفردية والجماعية)، وقد تخرجت من المعهد خمس دفعات في مستوى الليسانس الطور الأول ،وثلاث دفعات في مستوى الماستر، إضافة إلى تكوين دفعة في مستوى الدكتوراه الطور الثالث وهذا للموسم الجامعي 2017/2016 ويعمل على تأطير طلبة القسم مجموعة من الكفاءات في تخصص النشاط البدني التربوي من رتب مختلفة ويبلغ عددهم 25 أستاذ تعليم عالي من كلمة رئيس قسم التربية البدنية. (من كلمة الدكتور كرميش عبد المالك، رئيس قسم التربية البدنية والرياضية -جامعة المسيلة).

خلاصة:

يمثل التعليم العالي أكبر خزان لإنتاج الكفاءات والنخب التي تقود البلاد إلى التطور، ولابد من هذا الخزان الاشتغال وفق منظومة تعليمية متكاملة فعالة وذات قدرة على التكيف بمحيطها المحلي والعالمي، ولقد نال التكوين الجامعي اهتمام كل المجتمعات لما يقدمه من طاقات وكوادر تسهم في العملية التنموية لهذه المجتمعات، ويغطي النقص فيما بين القطاعات، وهذا لتغذيته متطلبات العملية التنموية من جهة وحاجيات المجتمع من جهة أخرى، إن عملية التكوين الجامعي ترتكز على محورين أساسيين وهما تزويد الطلبة بالمعلومات ومحاولة تغيير سلوكهم، وتتحقق أهدافه من خلال ظاهرة التعليم والتعلم ويهدف التعليم أو التعلم الذي يطبق عادة على الدراسة التي يتلقاها الطالب في المدارس والجامعات إلى تزويد الفرد بحصيلة معينة من العلوم والمعرفة في إطار ومجال معين، فهو يهتم بالمعارف كوسيلة لتأهيل الطالب للدخول في الحياة العملية.

الفصل الثالث

جائحة فيروس كورونا

تمهيد

3-1-جائحة فيروس كورونا 2019-2020

3-2- ما هي كورونا؟

3-3-لماذا سمي كورونا؟

3-4-كيف ينتشر؟

3-5-لماذا سمي بالفيروس التاجي؟

3-6-أعراضه

3-7- كيف يمكن لنا حماية أنفسنا وحماية الآخرين من العدوى؟

3-8- آثار جائحة فيروس كورونا في العالم

خلاصة

تمهيد:

يعيش العالم اليوم وضعا غير مألوف، فمعظم سكان المعمورة لم يشهدوا أحداثا مماثلة لما يقع اليوم جراء الوباء المعروف بكورونا -كوفيد 19- إذ يعد هذا الوضع استثنائيا من مختلف الجوانب وسيشكل لا محالة منعطفا كبيرا في تاريخ الإنسانية جمعاء، ليس لخطورته فحسب بل لأثاره الوخيمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والسياسي، والثقافي، والرياضي وحتى في ميدان التعليم الذي أثرت فيه الجائحة بشكل كبير.

ولجأت غالبية دول العالم إلى إغلاق المدارس والجامعات والكليات على نطاق واسع، إن الإغلاق كان له الأثر واسع النطاق على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والمؤسسات نفسها، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى جائحة كورونا من جميع جوانبها والآثار التي خلفتها في مجال التعليم بصفة عامة.

3-1-جائحة فيروس كورونا 2019-2020:

فيروسات كورونا هي مجموعة من الفيروسات تسبب أمراضا للثدييات والطيور هي جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا -كوفيد 19- والذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف -2). أكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 (جائحة) وأطلق عليه اسم (ncov-20) (منظمة الصحة العالمية).

يستطيع الفيروس أن ينتشر بين البشر مباشرة ،ويبدو أن معدل انتقاله (معدل الإصابة) قد ارتفع في منتصف 2020. أبلغت عدة بلدان في أوروبا وأمريكا الشمالية واسيا والمحيط الهادي عن وصول إصابات إلى أراضيها تتراوح فترة الحضانة حوالي خمسة أيام أو أكثر. وهناك أدلة مبدئية على أنه قد يكون معديا قبل ظهور الأعراض تشمل الأعراض الحمى والسعال وصعوبة التنفس، وقد تؤدي إلى الوفاة.

3-2- ما هي كورونا؟:

هي مجموعة من الفيروسات تسبب أمراضا للثدييات والطيور يسبب الفيروس في البشر عدوى في الجهاز التنفسي والتي تتضمن الزكام وعادة ما تكون طفيفة، ونادرا ما تكون قاتلة، مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس كورونا الجديد. (ترجمة coronavirus على موقع القاموس (wwwalqamoosorg) مؤرشف في 03 فيفري 2020)

3-3-لماذا سمي كورونا؟:

الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي ك من (co) هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona) أما حرفا الـ vi فهما اشتقاق لأول حرفين من كلمة فيروس (virus) وحرف الـ (d) هو أول حرف من كلمة مرض بالانكليزية (diseas) وفقا لتقرير منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، وأضاف التقرير أنه أطلق على هذا المرض سابقا اسم (novelcorona virus2019) أو اختصارا (ncov -19) لافتة أن الفيروس هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي. (قناة العربية الإمارات العربية المتحدة (cnn) الجمعة 28 فيفري 2020)

3-4-كيف ينتشر؟:

يمكن أن يلتقط الأشخاص العدوى من أشخاص مصابين بالفيروس وينتشر بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب من انفه أوفمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم وهذه القطيرات وزنها ثقيل نسبيا، فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعا على الأرض لذا فمن الضروري الحفاظ على التباعد (منظمة الصحة العالمية، الصفحة الرسمية –فيروس كورونا المستجد -كوفيد 19-).

3-5-لماذا سمي بالفيروس التاجي؟:

تنتمي إلى الفيروسات التاجية وهي فيروسات ايجابية ذات حمض نـــووي ريبـــوزي أحـــادي السلسلة (27-31 كيلو قاعدة) 120-160 نانومتر بشكل يشبه الإكليل أو التاج و الغلاف مكون مـــن بروتينات سكرية بنيوية. (معلومات عن فيروسات تاجية على موقع (eol- orj) مؤرشف من الأصـــل في 11 ديسمبر 2019)

تظم عائلة الفيروسات الإكليلية عدة أجناس هي جنس فيروس تاجي يسبب التهـــاب القصـــبات الهوائية المعدي، وجنس فيروس الثور نوع فيروس الثور الخيلي. (معلومات عن فيروسات تاجية على موقع (meshbnlmnih.gov) مؤرشف من الأصل في 20 ديسمبر 2019)

3-6-أعراضه:

الأعراض الأكثر شيوعا هي: الحمى والسعال الجاف وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعا ولكن قد يصاب بها المرضى كالآلام والأوجاع واحتقان الأنف، والصداع والتهاب الملتحمـــة، وألـــم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي، أو تغير في لون أصابع اليدين أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة ويتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج تتضمن الأعراض الشائعة للمرض الحمى، والسعال، والإعياء وضيق التنفس وفقدان حاســـتي الشـــم والتذوق تشمل قائمة، المضاعفات كلا من ذات الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة تتراوح المـــدة الزمنية الفاصلة بين التعرض للفيروس وبداية الأعراض من يومين حتى 14 يوما بمعدل وسطي يبلغ خمسة أيام. (ويكيبيديا العربية –جائحة كورونا 2019-2020، مؤرشف من الأصل فـــي 19 مـــاي 2020)

3-7- كيف يمكن لنا حماية أنفسنا وحماية الآخرين من العدوى؟:

- إن الحرص على ممارسة نظافة اليدين والجهاز التنفسي مهمة في جميع الأوقات وهي أفضل وسيلة لحماية نفسك والآخرين.

- الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل بينك وبين الآخرين ،خاصة إذا كنت تقف قـــرب شـــخص يسعل أو يعطس.

- إذا كنت قد خالطت شخصا مصابا يمكن للعدوى قد انتقلت إليك فعليك بطلب المساعد الطبية.

- تجنب لمس الأسطح المحيطة بيديك ،وإذا شعرت بالتوعك فعليك أن تعزل نفسك بالبقاء في المنزل.

- إذا لم تظهر عليك أي أعراض ولكنك خالطت شخصا مصابا فألزم الحجر الصحي.

- إذا تأكدت بالفحص المخبري إصابتك بالفيروس فعليك أن تعزل نفسك لمدة أربعة عشر يوم حتـــى تتلاشى الأعراض فليس حتى الآن معروفا على وجه التحديد المدة التي يظل فيها الشخص معديا بعـــد تعافيه من المرض.

- العزل الذاتي إجراء مهم يطبقه الأشخاص الذين تظهر عليهم اعرض المرض لتجنب نقل العدوى للآخرين في المجتمع بمن في ذلك أفراد عائلتهم.

- عدم لمس العينين باليدين عند العطس أو السعال وتسقط على الأشياء كالأسطح وغيرها ولمس هذه الأشياء باليدين ولمس العينين بهذه اليدين فانه قد يصاب بالعدوى.

-تشمل أيضا التوصيات الوقائية تغطية الفم عند السعال، والمحافظة على المسافة الكافية وارتداء أقنعة الوجه الطبية في الأماكن العامة، ومراقبة الأشخاص المشتبه بإصابتهم مع عزلهم ذاتيا.

تضمنت استجابة السلطات في جميع أنحاء العالم إجراءات عديدة، مثل فرض قيود على حركة الطيران، وتطبيق الإغلاق العام، وتحديد ضوابط الأخطار المهنية، وإغلاق المرافق، وقد حسنت دول كثيرة أيضا قدرتها على إجراء الاختبارات ومتابعة مخالطي المرضى. (كوفيد 19 حكومة نيوزيلاندا مؤرشف من الأصل في 19 ماي 2020)

3-8- آثار جائحة فيروس كورونا في العالم:

3-8-1- آثار جائحة فيروس كورونا في العملية التعليمية:

كان لجائحة كورونا الأثر البليغ في العملية التعليمة من خلال الغلق الشامل للكليات والجامعات والمدارس وتفاقمت الأزمة وخاصة الفوارق التعليمية القائمة أساسا على الحد من فرص التعليم للكثير منهم خاصة أولائك المنتمين إلى الفئات الأكثر فقرا أو الذين يعيشون في مناطق فقيرة أو ريفية أو ذوو الإعاقة في مواصلة تعليمهم، كما يؤدي ذلك إلى الإغلاق إلى بروز مشاكل كثيرة، اجتماعية، واقتصادية، ونفسية كبيرة. كما أبرزت الأزمة بعض مواطن الضعف في نظام التعليم في المجال التقني والفني والمهني بما في ذلك انخفاض مستويات الرقمنة وأوجه القصور الهيكلي التي طال أمدها ،وبينما أتيح التعليم عبر الانترنيت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل من خلال المحاضرات المسجلة ومنصات التواصل أرجأت بعض الجامعات التعلم والتدريس حتى إشعار آخر بسبب النقص في البني التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين، ولا تزال الأسئلة حول كيفية المواءمة بين الفصول الدراسية والجداول الزمنية الأكاديمية، حيث تم بنجاح تنفيذ بعض البرامج وتعذر تنفيذ البعض الآخر. كما انتشرت المعلومات الخاطئة على الانترنيت وظهرت حالات من رهاب الأجانب والتمييز العنصري ضد الصينيين وأولئك الذين ينظر إليهم على أنهم صينيون، أو ينتمون إلى مناطق ذات معدلات إصابة عالية (cdc-السيطرة على الأمراض والوقاية منها مارس 2020. مؤرشف من الاصل في 19 ماي 2020 اطلع عليه بتاريخ 21م سارس 2020).

خلاصة:

سبب الوباء أضرارا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات، تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، وانخفاض انبعاث الملوثات والغازات الدفينة، أغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة ن ما اثر على نحو 73بالمئة من الطلاب وانتشرت المعلومات الخاطئة حول الفيروس على الانترنت وظهرت حالات من رهاب الأجانب والتمييز العنصري ضد الصينيين وأولئك الذين ينظر إليهم على أنهم صينيون أو ينتمون إلى مناطق ذات معدلات إصابة عالية وتعتبر هذه التجربة بمثابة تحدي للطلاب والمعلمين، الذين صاروا مضطرين للتعامل مع الصعوبات العاطفية، والجسدية، والاقتصادية، التي فرضتها الجائحة، مع التزامهم بدورهم للحد من انتشار الفيروس ويبقى المستقبل غير واضح أمام الجميع، وخاصة لملايين الطلاب الذين تخرجوا، فيما ينتظرهم عالم شلت حركته اقتصاديا. (الأمم المتحدة، الأثر الأكاديمي -كوفيد 19- والتعليم العالي، مقابلة مع مايكل كروجر)

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

تمهيد

4-1- الدراسة الاستطلاعية

4-2- منهج الدراسة

4-3- متغيرات الدراسة

4-4- مجتمع وعينة الدراسة

4-5- أساليب جمع البيانات

4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة والتي كانت على مرحلتين دراسة استطلاعية ودراسة أساسية.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة والبحث والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع البيانات والمعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها، ومن خلال اطلاعنا على توفر عينة الدراسة وتوفر المراجع الضرورية وكان لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف التي سعت إلى تحقيقها وتمت وفق أطر زمانية ومكانية وبشرية محددة اعتمادا عللا أدوات جمع البيانات وتمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية في النقاط التالية:

جمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع والاطلاع التراث النظري للوقوف على حيثيات الموضوع والمفاهيم المرتبطة به.

التعرف عن قرب على ميدان الدراسة وتكوين صورة أولية عنه.

التدرج على خطوات البحث.

الكشف عن الصعوبات التي قد تعترض الدراسة أثناء مباشرة الإجراءات البحثية من أجل التقليل من حدتها أو تفاديها في الدراسة الأساسية.

اختيار وبناء الأداة السيكوميترية وتجهيزها للتطبيق في الدراسة الأساسية.

4-2- منهج الدراسة:

إن البحث في الحقائق ومحاولة الوصول إلى القوانين العامة يلزم الباحث بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة، وقد استخدمنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم لطبيعة الدراسة حيث قمنا بدراسة مسحية لأفراد مجتمع الدراسة.

4-3- متغيرات الدراسة:

اعتمد البحث على المتغيرات الآتية:

أ- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (ثابت، 1984، ص 58)

والمتغير المستقل في دراستنا يتمثل في جائحة فيروس كورونا.

ب- المتغير الثابت: يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (راتبن 1999، ص 219).

وهو: التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

4-4- مجتمع وعينة الدراسة:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طرقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة. (عمار بوحوش، 1995، ص130)

4-4-1-مجتمع الدراسة:

وبما أن الهدف من الدراسة الحالية الوقوف على واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة كان مجتمع الدراسة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية بدنية ورياضية، ثانية ماستر بتعداد 35 طالبا.

4-4-2-عينة الدراسة:

أما عينة البحث فاعتمدنا على العينة العشوائية والتي عرفت على أنها تصنيف مجتمع الدراسة في طبقات وفقا لخصائصه ومن ثم الاختيار العشوائي لعينة البحث من كل طبقة أو قسم. (رجاء محمود، 2005، ص 20)

وتم الاعتماد على هذه الطريقة لمناسبتها موضوع البحث بهدف الوصول إلى عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وهي 35 طالب من مختلف الأطوار الدراسية.

4-5- أساليب جمع البيانات:

في بحثنا هذا قمنا باستخدام أداة الاستبيان التي تعتبر من أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها كما يسهل جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة وقد قمنا ببناء استمارة الاستبيان التي:

تبحث واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعهد المسيلة وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين (05 أساتذة من المعهد) لاعتماد عباراتها ومدى مصداقيتها.

-**الاستبيان**: مكون من 24 عبارة من محورين وهما المحور الأول ويتمثل في "الاتصال والتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة- وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا" والمحور الثاني ويتمثل في "هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة- من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. (للاطلاع على استمارة الاستبيان انظر الملاحق)

4-6- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

من نتائج تحليل البيانات الاستطلاعية والغرض التأكد من صدق وثبات الاستبيان استخدمنا الطرق التالية: (يحي شريف نادية، 2004)

1- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1-1- الثبات:

-هو اتساق الدرجات الأشخاص ذاتهم عند فحصهم بنفس الاختبار في ظروف مختلفة أو باستخدام مجموعات مختلفة من المفردات المتكافئة أو تحت ظروف فحص أخرى مغايرة في البداية كان الاستبيان يتكون من 24 عبارة لكن بعد المعالجة الإحصائية للثبات عبر حساب قيمة ألفا كرونباخ وقيمتها في حالة حذف عبارات معينة (Cronbach's Alpha if Item Deleted) تم حذف العبارات (4-5-15-23) لأنها تؤثر بشكل سلبي على ثبات الاستبيان، وبالتالي أصبح الاستبيان في صيغته النهائية يتكون من 20 عبارة.

جدول رقم (01): يوضح ثبات الاستبيان قبل وبعد حذف العبارات المؤثرة بشكل سلبي على الثبات.

الاستبيان الخام	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	الاستبيان النهائي	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
	24	0.353		20	0.607

وكانت النتائج النهائية كالتالي :

1-1-1- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (02): يوضح ثبات الاستبيان في شكله النهائي بطريقة ألفا كرونباخ.

المحور	قيمة الفا كرونباخ	عدد العبارات	حجم العينة
المحور الأول.	0.641	10	35
المحور الثاني.	0.613	10	
الدرجة الكلية.	0.607	20	

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ ان قيمة الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان تساوي (0.607) وهي قيمة عالية، تدل على ثبات عالي للاستبيان وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

1-2-1- الصدق الظاهري:

هو اللجوء إلى محكمين من أجل تقييم بنود الاختبار (الاستبيان) لتحديد فيما إذا كانت البنود عينة ممثلة للمجال المراد قياسه.

وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والكفاءات من اجل تحكيم الاستبيان ووزعناه الكترونيا وتم القيام بتحكيمه.

1-2- الصدق البنيوي:

ويشير إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة أو الخاصية التي يفترض أن يقيسها، وهو مفهوم شامل يتضمن الأنواع الأخرى من الصدق، ويتطلب اللجوء إلى الاستنتاجات المنطقية بالإضافة إلى الوسائل الإحصائية.

1-2-1- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

جدول رقم (03): يوضح الاتساق الداخلي للاستبيان.

المحور	درجة الارتباط بالاستبيان	درجة المعنوية (Sig)	القرار الإحصائي
المحور الأول.	0.715**	0.000	دال
المحور الثاني.	0.720**	0.000	دال

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن محاور الاستبيان على درجة عالية من الارتباط بالدرجة الكلية له مما يدل على اتساق داخلي مرتفع للاستبيان يخول لاستخدامه في جمع البيانات.

1-2-2- الصدق الذاتي للاستبيان:

* الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

وعليه كانت نتائج الصدق الذاتي كالتالي:

جدول رقم (04): يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.

المحور	معامل الثبات	الصدق الذاتي
المحور الأول.	0.641	0.801
المحور الثاني.	0.613	0.783
الدرجة الكلية.	0.607	0.779

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة معامل الصدق (الصدق الذاتي) للاستبيان تساوي (0.779) وهي قيمة عالية، تدل على صدق عالي للاستبيان وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

1-2-3- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

جدول رقم (05): يوضح الصدق التمييزي للاستبيان (المقارنة بين الدرجات العليا والدنيا).

الاستبيان في شكله النهائي	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	درجة المعنوية (Sig)	القرار الاحصائي
	الفئة العليا	5	34.60	0.54	18.827	0.000	دال
	الفئة الدنيا	5	25.00	1.00			

من خلال الجدول رقم نجد المتوسط الحسابي للفئات العليا يساوي (34.60) والمتوسط الحسابي للفئات الدنيا يساوي (25.00) وقيمة اختبار (T) للفروق بينهما تساوي (18.827) مع درجة معنوية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي نستنتج وجود صدق تمييزي عالي للاستبيان يسمح باستخدامه في جمع البيانات.

4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تم تفريغ الاستبيان بعد استرجاعه وكان كل العدد وتصنيفها حيث قمنا باستخدام نظام المعالجة الإحصائية (SPSS) لمعالجة هذه البيانات إحصائيا.

وبهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

-المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها.

-الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد.

-معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الاستبيان.

-معامل ارتباط بيرسون: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات واستخدامها أيضا في حساب صدق الاتساق الداخلي والبنائي للاستبيان.

-اختبار T-Test: للكشف عن الفروق بين متوسط عينيتين مستقلتين متجانستين.

4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

4-8-1- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:

الانطلاق في الدراسة الاستطلاعية ابتداء من شهر فيفري 2021 وقد تم فيها إعـــداد الإطـــار النظري وإعادة صياغته وتعديله وجمع بعض المعطيات الضرورية للبحث، كما تـــم وضـــع الإطـــار التصويري للدراسة الأساسية وتصميم أداة البحث واستغرقت هذه الدراسة (04) أشهر.

4-8-2- المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعـــة المسيلة.

4-8-3- المجال البشري للدراسة :

قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –تخصص تربية بدنية ورياضية –وتم اختيار العينة عشوائيا وبلغ عدد الطلبة المستجوبين 35 طالبا.

خلاصة:

يتضح من خلال كل عمل منهجي تم إعداده في هذا الفصل من البحث أنه بمثابة الخطوة الحقيقية المقصودة بها لتقريب المداخل النظرية من الميدان وقد تناولنا ما يلي:

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي مع التحليل الموظف لتفسير البيانات بشكل علمي للوصول إلى النتائج المقنعة.

أن عملية حصر المجالات البشرية والمكانية والزمانية تساعد في ضبط وانتقاء عملية البحث، هذه الأخيرة التي تمكننا من دراسة جوانب البحث بصفة ثابتة ومستمرة وبكل موضوعية.

وتعتبر الأدوات المستخدمة في الدراسة من أهم الأساليب المساعدة في إنجاز أي بحث وفي بحثنا هذا استعملنا أداة الاستبيان وفي اعتقادنا أنها كافية لجميع البيانات والمعلومات الخاصة لإظهار الموضوع محل الدراسة وتمكننا من الوصول إلى الحقائق الوافية لتغطية جوانب الدراسة تغطية جيدة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5-1- عرض النتائج

5-2- تحليل النتائج

5-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

5-1- عرض النتائج:

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضيات.

1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

-هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا بشكل متوسط.

جدول رقم (06): يوضح الوصف الإحصائي لمدى وجود اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا.

المعامل الإحصائي	المحور الأول
المتوسط الفرضي	15
المتوسط الحسابي	15,685714
الانحراف المعياري	2,179739

شكل رقم (01): يوضح درجات أفراد العينة على المحور الأول.

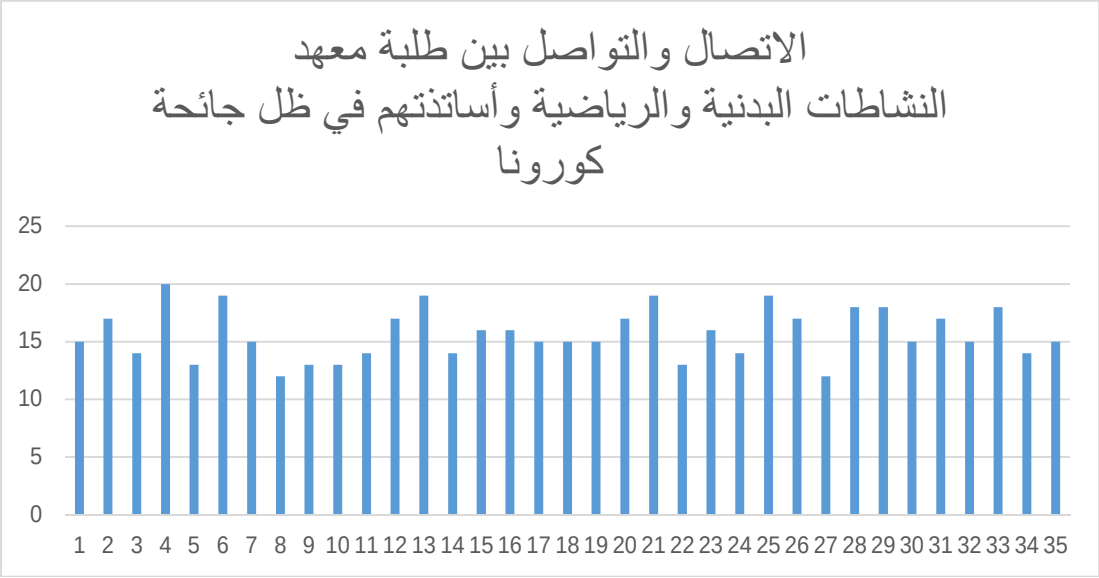

من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) نلاحظ تقارب المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.

جدول رقم (07): يوضح مدى وجود اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة – One-Sample Test).

الفرضية الأولى	المتوسط الفرضي	اختبار ستيودنت لعينة واحدة – One-Sample Test		القرار الإحصائي
		قيمة الاختبار	درجة المعنوية (Sig)	
هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا بشكل متوسط.	15	1.861	0.071	لا توجد دلالة إحصائية
	المتوسط الحسابي			
	15.69			

من خلال الجدول رقم (07) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (1.861) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي مما يدل على أن استجابات أفراد العينة تذهب في اتجاه الوسط الفرضي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا بشكل متوسط) محققة.

2-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

-هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

جدول رقم (08): يوضح الوصف الإحصائي لمدى وجودتحصيل علمي (أكاديمي)لطلبة معهد علـــوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

المعامل الإحصائي	المحور الثاني
المتوسط الفرضي	15
المتوسط الحسابي	13,800000
الانحراف المعياري	2,193574

شكل رقم (02): يوضح درجات أفراد العينة على المحور الثاني.

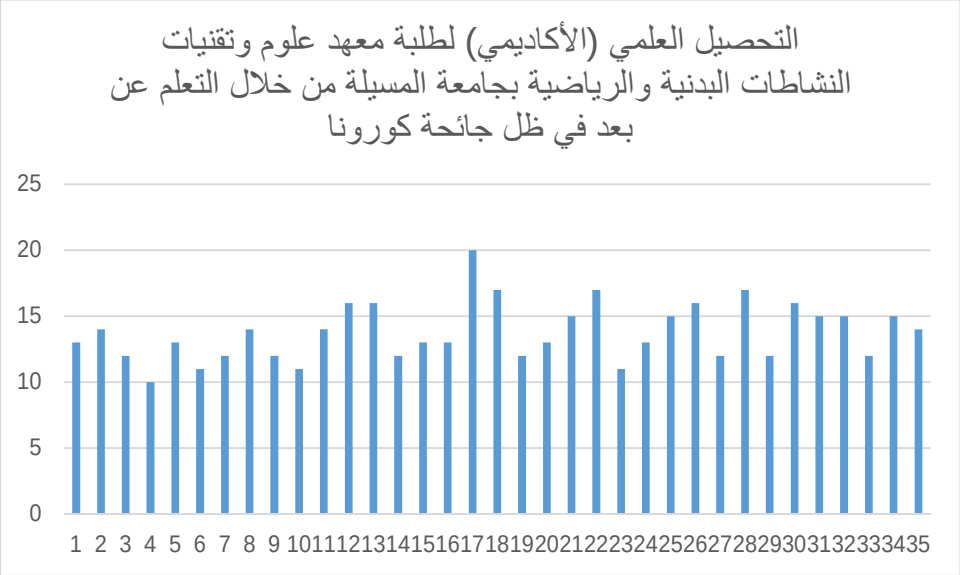

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (02) نلاحظ انخفاض واضح للمتوســـط الحســـابي مقارنة بالمتوسط الفرضي، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبار الفروق بين المتوســـط الحســـابي والمتوسط الفرضي.

جدول رقم (09): يوضح مدى وجودتحصيل علمي (أكاديمي)لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كوروناباستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).

الفرضية الثانية	المتوسط الفرضي	اختبار ستيودنت لعينة واحدة One-Sample Test–		القرار الإحصائي
		قيمة الاختبار	درجة المعنوية (Sig)	
هناك تحصيل علمي (أكاديمي)لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجا معة المسيلة من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.	15	-3.236	0.003	هناك دلالة إحصائية عند 0.01
	المتوسط الحسابي			
	13.80			

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن قيمة الاختبار (T) تساوي (3.236-) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.003) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي (قيمة الاختبار سالبة) مما يدل على أن استجابات أفراد العينة تذهب في الاتجاه السلبي هذا ما يؤكد أن الفرضية الثانية (هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا) غير محققة.

5-2- تحليل النتائج:

إن الاتصال والتواصل من خلال التعليم الالكتروني عن بعد نسبية وليست مطلقة وتعتمد على التفاعل القائم بين الطلبة والأساتذة من خلال الوسائل المتاحة والمتوفرة والمعتمدة رسميا من طرف الجامعة والهيئات الرسمية كما أن هناك تباين في تفاعل الطلبة مع أساتذتهم إلا أن توافق النتائج مع الدراسات السابقة تظهر أن عينة الدراسة ومن خلال النتائج الخاصة بالفرضية الاولى والتي توضح الوصف الاحصائي لمدى وجود الاتصال والتواصل بين الطلبة والأساتذة وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبارات ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي مما يدل على أن استجابة أفراد العينة تذهب في اتجاه الوسط الفرضي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (وبشكل متوسط) محققة.

ومن خلال النتائج الخاصة بالفرضية الثانية والتي توضح الوصف الإحصائي لمدى وجود تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا –كوفيد 19- ودرجات أفراد العينة وملاحظة انخفاض واضح للمتوسط الحسابي مقارنة بالمتوسط الفرضي وبعد التأكد من خلال تطبيق الفروض بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وباستخدام اختبار "ستودنت" لعينة واحدة نجد أن قيمة الاختبار (t) ودرجة المعنوية للاختبار (sig) وهي أقل من مستوى الدلالة وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبارات ومنه هناك دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي (قيمة الاختبار سالبة) مما يدل على أن استجابات أفراد العينة تذهب في الاتجاه السلبي هذا ما يؤكد أن الفرضية الثانية غير محققة.

5-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

أظهرت نتائج الفرضية الأولى ارتفاع مستوى الاتصال والتواصل بن الطلبة وأساتذتهم في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة خلال فترة الحجر الصحي وتوقف الدراسة الحضورية بسبب انتشار فيروس كورونا –كوفيد 19- كما يتضح من النتائج أن أغلب الطلبة كانوا على اتصال وتواصل مع اساتذتهم من خلال التعلم عن بعد بواسطة الارضية الرقمية التي أعدها المعهد خصيصا لتعويض الدروس الحضورية بالإضافة إلى أن أغلب الطلبة يتفاعلون مع مختلف المحاضرات سواء كانت المرئية أو المكتوبة وأن أغلب الطلبة لا يجدون صعوبة في الولوج إلى الأرضية الرقمية الخاصة بالتعلم عن بعد خلال الجائحة وقد كانت أغلب إجابات الطلبة تشير إلى أن تواصلهم مع أساتذتهم وفي جميع المقاييس المبرمجة في كل مستوى دراسي.

ومن خلال النتائج ايضا تبين أن أغلبية الطلبة يتواصلون بشكل سهل ومتواصل مع أساتذتهم عن طريق أيضا الإيميل المهني الخاص بالأساتذة والموضوع تحت تصرف الطلبة لإرسال مختلف الأعمال الموجهة والتي هم مطالبين بإنجازها وتوافقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة ومنها دراسة (زهية يسعد، 2020) والتي توصلت إلى جملة من التوصيات لخصتها في ما يلي:

- تبني أنظمة التعليم الالكتروني عن بعد بشكل دائم في التكوين الجامعي بالتوازي مع التعليم الحضوري.
- ضرورة استغلال أنظمة التعليم عن بعد لتمكين المزيد من الطلاب الذين حالت ظروفهم الاجتماعية أو الصحية أو المادية دون استكمال مسارهم التعليمي ليكون هذا النظام أدائهم بامتياز.
- التكوين الإجباري في أنظمة التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على السواء بمجرد التحاقهم بالجامعة وهذا لا يعني إهمال التعليم الحضوري أو الاستغناء عنه لكن لأهميته في تكامل تحقيق جودة تحقيق التعليم المأمولة.

كما أنها تتوافق الدراسات السابقة وتتمثل في دراسة (معزوز هشام- حجلة مريم-ملاوي خديجة- لسود فاتح، 2020) من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت ويتم من خلالها الاتصال والتواصل بين الطلبة واساتذتهم بشكل مستمر.

وقد أظهرت النتائج الخاصة بالفرضية الثانية انخفاض في مستوى التحصيل العلمي (الاكاديمي) لغالبية الطلبة المستجوبين وتبين ذلك من خلال اجاباتهم، ومن خلال ما سبق وبالرغم من ايجابيات التعلم الافتراضي فهناك يبقى السؤال مطروح عند الكثير من الباحثين والمختصين عن مدى فعالية التعليم الافتراضي كبديل للتعليم التقليدي وما هي التحديات التي تواجه التعليم عن بعد (التعليم الافتراضي)؟

وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة ومنها دراسة (بوسكرة عمر وعبد السلام سليمة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد بوضياف –المسيلة- وقد تم نشرها بتاريخ 25-01-2021) لخصها الباحثان في ما يلي:

إن الحديث على أهمية ودور التقنيات الحديثة (التعليم الافتراضي) في تطوير ودعم البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية نحو النوعية وجودة التعليم يتطلب آليات واستراتيجيات محكمة ورشيدة لنجاح العملية التعليمية الرقمية فالتعليم الجامعي الافتراضي المفتوح على الجميع أصبح مؤخرا واقعا ملموسا في أغلب جامعات الدول لمواجهة جائحة كورونا –كوفيد 19- من انتقال العدوى بين الفئات التعليمية (الطلبة، الأساتذة، المشرفين، والمسيرين...) وبذلك أصبحت المنصات الرقمية المخرج الوحيد للخروج من تلك الأزمات وتقديم الدروس والمحاضرات وتأطير الطلبة لتجنب الاختلاط بين الطلبة والأساتذة وكافة الأسرة الجامعية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة انتشار وزيادة عدد الإصابات بالفيروس المستجد، الأمر الذي دفع بالجهات الوصية إلى اتخاذ قرار يخص الإجراءات الوقائية والتي تتمثل في وضع منصات رقمية للدراسة عن بعد، وذلك من خلال تعويض الدروس والمحاضرات الحضورية بدروس ومحاضرات عن بعد تسمح للطلبة في المكوث في منازلهم ومتابعة دراستهم عن بعد بهدف حماية صحتهم.

ومن خلال ما سبق وبالرغم من ايجابيات التعلم الافتراضي فهناك يبقى السؤال مطروح عند الكثير من الباحثين والمختصين عن مدى فعالية التعليم الافتراضي كبديل للتعليم التقليدي وما هي التحديات التي تواجه التعليم عن بعد (التعليم الافتراضي)؟

وقد خلص الباحثين إلى أن التعليم الافتراضي (الرقمي) هو نظام تعليمي يقوم على البعد المكاني والزماني بين الأطراف الفاعلة في الجامعة الجزائرية، إذ وجدت الجامعة الجزائرية نفسها تقتحم هذا النوع من التعليم الافتراضي مرغمة وفق المعطيات والظروف الحالية المتمثلة في انتشار فيروس كورونا –كوفيد 19- وعليه من الضروري تجنيد كافة الطاقات البشرية ومختلف الآليات والاستراتيجيات لإنجاح هذا النوع من التعليم وهذا لا ينجح إلا إذا توافرت مختلف البنى التحتية والوسائل والتقنيات الحديثة وتكاتف الأيادي للتعاون مع جامعات دولية ووضع خطة عامة لتعزيز التعاون والتشاور بين مختلف الهيئات والمؤسسات الجامعية من أجل ضمان مرافقة تقنية فعالة وناجعة لنجاح هذا النوع من التعليم وتحقيق الدور المنوط به لتطوير وترقية تجربة المؤسسة الجامعية للتعليم عن بعد.

الفصل السادس

الاستنتاجات والاقتراحات

6-1- الاستنتاج العام

6-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق

6-1- الاستنتاج العام:

في ظل دراستنا التي قمنا بها من خلال التساؤلات الجزئية التي تندرج تحت إشكالية بحثنا المطروحة، والتي تنص على "واقع التكوين الجامعي في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة – في ظل جائحة كورونا"، وقد تمت الإجابة على هاته التساؤلات من خلال الاستبيان الموجه لطلبة المعهد مع إعطائهم كامل الحرية في إجاباتهم، وعلى ضوء مناقشتنا وتحليلنا لاستمارة الاستبيان توصلنا إلى نتائج توحي بواقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة– في ظل جائحة كورونا وتبين لنا أن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة– لا يزال يجد صعوبات جمة وتحديات كثيرة ومتنوعة في ميدان التكوين قد لا تسمح له بتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم، خاصة في ظل هذه الجائحة التي غيرت مسار التعليم التقليدي، وهذا نظرا لما تتطلبه من إمكانات مادية وبشرية كبيرة، وتوصلنا إلى بعض النتائج نوردها فيما يلي:

- تفشي جائحة كورونا دفع بالتعليم الالكتروني عن بعد للواجهة.
- تم الاعتماد على الاتصال والتواصل عبر الانترنيت بين الطلبة والأساتذة عبر منصات التواصل.
- تم الاعتماد على التفويج في الدروس الحضورية.

هناك تراخي وإهمال للطلبة في الولوج إلى منصات التواصل.

- التواصل والاتصال بين الطلبة وأساتذتهم عن طريق التواصل عبر الانترنيت يفي بالغرض التدريسي ولا يلبي حاجات الطلبة على أحسن وجه.
- يمكن أن يوفر التعليم عن بعد طريقة أوسع للتواصل في مجال التعليم.
- التواصل يزداد بين الأساتذة والطلبة والطلبة فيما بينهم وبالتالي تكون المنفعة اعم واشمل.
- يوفر التعليم عن بعد الوقت والمال.
- التعليم عن بعد يكون فعالا مع الطلبة الذين يحبون العمل الفردي لكن الطلبة الذين لا يمتلكون هذه المهارات قد يواجهون مشاكل جمة في التعلم.

-في ظل جائحة كورونا فان التعليم عن بعد يساعد الطلبة على التعلم في أي مكان وفي أي وقت، وكذا تعلم عدد هائل من الطلبة دون قيود المكان والزمان ويسمح بتبادل الخبرات والمهارات بين المؤسسات التعليمية.

- خلاصة القول إن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة يواجه هذه الأزمة بإمكاناته الخاصة التي تبقى نوعا ما قاصرة نظرا لما تتطلبه العملية التعليمية عموما وما يحتاجه المعهد من بنى تحتية وموارد مالية كبيرة للحد من انتشار الوباء وتوفير الجو الملائم للدراسة سواء كانت حضورية أو عن بعد.

6-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

-يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة جيدا كي يمكن اعتمادها في الظروف العادية.

-وضع استراتيجية واضحة، تضمن الاتصال والتواصل بين الإدارة والأساتذة والطلبة.

- وضع اليات تسمح للطلبة من امتلاك اجهزة اعلام مرتبطة بتدفق عالي للانترنيت.

-توفير مكتبة الكترونية.

- توفير البنى التحتية واعتماد موارد مالية وبشرية للنهوض بالتعليم سواء التقليدي أو عن بعد.

- تحسين وسائل الاتصال والتواصل وإنشاء وحدات معلومات واتصالات وطنية.

- التقليل من تكلفة التعليم دون التأثير على جودته.

-نشر اساليب التعليم الالكتروني عن بعد وإيصال المادة التعليمية للطلاب في الوقت نفسه والاتصال المباشر بين الطلبة وأساتذتهم.

-توفير ابرمجيات التعليمية المناسبة والمنصات التعليمية المعدة للتعليم، وتفعيل المحتوى التعليمي بصورة جذابة وهادفة.

-تجهيز الاساتذة للتعامل مع البرمجيات والمنصات بصورة تقنية واحترافية مناسبة.

-استحداث ارضية خاصة بالتعليم عن بعد وبتقنيات حديثة، مع ضمان النشر الواسع عبر مختلف الوسائط الجديدة.

-الاهتمام بالطرق الحديثة البديلة للحضور الجسدي بالتواصل مع كل الطلبة وجميع الفاعلين في الحقل العلمي.

-يجب على المعهد القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الالكتروني عن بعد في ظل الجائحة أو وجود ظروف استثنائية اخرى والنهوض به.

-القيام بطرح مواد تكسب الطلبة مهارات وتقنيات التحكم في التعليم الالكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد المعروضة الكترونيا.

-تدريب وتشجيع الاساتذة على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات والبريد الالكتروني.

-الانتقال من تعليم السبورات والدفاتر والأقلام الى تعليم الشاشات والتطبيقات الذكية.

قائمة المراجع والمصادر:

1. أحمد عمار مختار(2008)، "معجم اللغة العربية المعاصرة"، الناشر، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
2. أحمد وصفي عقيلي (2002): إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجيـ الطبعة الأولـى، دار النهضة، بيروت، لبنان.
3. بدران شبل، سليمان سعيد (2007)، التعليم في مجتمع المعرفة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
4. الترتوري، محمد عوض جويحان، أغادير عرفات (2006)، "إدارة الجودة الشاملة في مؤسسـات التعليم العالي، والكتابات ومراكز المعلومات، دار المسيرة.
5. تركي رابح (1990)، "أصول التربية والتعليم"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية.
6. توماس جورج خوري (1996)، الشخصية مفهومها سلوكها وعلاقتها بـالتعلم، الطبعـة الأولـى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
7. ثابت عبد الرحمن، جمال الدين مرسلي (2003)، الإدارة الإستراتيجية "مفاهيم ونمـاذج تطبيقيـة "،الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإبراهيمية، الإسكندرية، مصر.
8. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديقراطية الشعبية، المرسوم رقم 83/544 المـؤرخ فـي 1983.09.24.
9. حامد عمار (2002)، الجامعة رسالة ومؤسسة "دراسات ثقافية"، القاهرة.
10. حسن شحاتة (2001)، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، الـدار العربيـة للنشر والتوزيع، مصر.
11. حسين يرقي (2001)، "أسس نظام التدريب وتقييم فعالياته في المؤسسـات الصـناعية، رسـالة ماجستير في العلوم الاقتصادية.
12. خولة عواد، شهد خليلة، عبد الله العمد، نور شديد. طلاب تربية موهوبين، جامعة النجاح الوطنية فلسطين (2020)، "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية "، خضوري)، العدد 21.
13. رجاء محمود (2005)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية، ط5، دار النشـر للجامعـات، القاهرة.
14. زكي محمود هاشم (1989)، إدارة الموارد البشرية، جامعة الكويت، الكويت.
15. سامي سلطي عريفيج (2001)، الجامعة والبحث العلمي، الطبعة الأولـى، دار الفكـر العربـي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
16. سامية إبراهيمي (2006)، إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، ملف ل.م.د، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.

17. سحر سالم أبو شخيدم، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
18. السيطرة على الامراض والوقاية منها cdc. سارس 2020. مؤرشف من الاصل في 19 ماي 2020.
19. صالح عبد العزيز وآخرون (1968)، التربية وطرق التدريس، التربية وطرق التدريس، طبعة 9 الجزء الاول، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
20. صباح السقا (1995)، "الطفل والموسيقى"، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 112.
21. عبد السميع سيد احمد (1997)، "وضعية التعليم الجامعي والعالي في مصر"،
22. عبد الكريم درويش (1976)، أصول الإدارة العامة، المطبعة الانجلو مصرية، القاهرة.
23. عبيد عامر (1994)، المكتبة الجامعية ودورها في العملية التعليمية : دراسة ميدانية لمكتبات جامعة الفاتح، في المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي: وقائع الندوة العربية للمعلومات التي نظمها الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومركز سيرمدى ومركز التوثيق القومي زغوان: مركز الدراسات البحوث العثمانية والمورسكية والتوثيق والمعلومات، مركز التوثيق القومي، 232).
24. علي محمد عبد الوهاب (1981)، التدريب والتطوير بمعهد الإدارة العامة، الرياض .المملكة العربية السعودية.
25. عمار بن عشي (2005.2006)، دور تقييم المعلمين في تحديد احتياجات التدريب، دراسة حالة صناعة الكوابل الكهربائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
26. عمار بوحوش (1995)، "تقنيات البحث العلمي"، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
27. فاتن خليل البستاني (محرر)، التعليم في البلدان العربية، منتدى الفكر العربي، عمان.
28. فضيل دليو وآخرون، (1995)، "الجامعة تنظيمها وهيكل"، مجلة الباحث الاجتماعية، دائرة البحث قسنطينة، العدد 1.
29. فؤاد البهي السيد (1975)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
30. قادري حليمة (جانفي 2012)، "مشكلة الطلبة الجدد"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 7.
31. قناة العربية، الإمارات العربية المتحدة (الجمعة 28 فيفري 2020). .
32. كلمة الأستاذ كرميش عبد المالك، رئيس قسم التربية البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
33. لويس معلوف (1986)، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، الطبعة 21، بيروت، لبنان.

34. محجوب، بسمان فيصل (2003)، إدارة الجامعة العربية في ضوء المواصفات العالمية، دراسة تطبيقية لكليات العلوم الإدارية والتجارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
35. محمد الطيب العلوي (1982)، الإدارة التربوية بالمدارس الجزائرية، دار الشعب، جامعة قسنطينة، الجزائر.
36. محمد بوعشة (2000)، "أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي"، دار الجيل، بيروت، لبنان.
37. محمد جمال برعي (1985)، إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، مكتب غريب، القاهرة.
38. محمد منير مرسي (2002)، "الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي المعاصر"، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
39. مراد بن اشنهو نحو الجامعة الجزائرية، إملاءات حول مخطط جامعي، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
40. مسعود جبران (2003)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
41. المعجم الوسيط (1960)، مجمع اللغة العربية.
42. معلومة عن فيروسات تاجية على موقع (org-eol). وعلى موقع (meshbhlmmih.gov). مؤرشف عن الأصل في 11 ديسمبر 2019 و20 ديسمبر 2019.
43. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونسكو (1989).
44. منظمة الأمم المتحدة (أوت 2020)، موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كورونا (كوفيد 19) وما بعدها.
45. منظمة الأمم المتحدة (كوفيد 19) (2020)، والتعليم العالي، مقابلة مع الدكتور مايكل كروقر.
46. منظمة الصحة العالمية (2020)، مرض فيروس كورونا (كوفيد 19)، 12 أكتوبر.
47. موقع القاموس (corona viurus)، مؤرشف في فيفري 2020. (www.alqamous.org)
48. نشوان بن سعيد الحميري، (1177)، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم"، معجم.
49. هدى خيري عوض (1998)، "منهج الإسلام في التعامل مع الفنون"، مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، مصر، العدد 27.
50. هنري ماريون، زيدان أمين (1982)، المرأة والمقارنة بين طبائعها وطبائع الرجل، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان.
51. وفاء محمد البرادعي (2002)، "دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري"، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.
52. ويكيبيديا العربية (2020). مؤرشف من الأصل في 19 ماي 2020. جائحة كورونا فيروس.

53. يحي شريف نادية (2003-2004)، محاضرات منهج البحث العلمي قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، السنة الجامعية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

استمارة التحكيم

الأستاذ المحترم : .....

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص تربية بدنية ورياضية تحت عنوان:

"واقع التكوين الجامعي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة في ظل جائحة كورونا"

للبحث محورين:

المحور الأول: هل هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة– وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا؟

المحور الثاني: هل هناك تحصيل علمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة- من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

راجين من سيادتكم المحترمة مساعدتنا في إتمام هذا العمل، بوضع ملاحظاتكم لنا وأهم الانتقادات عليه، وهذا للعمل بها وأخذها بعين الاعتبار فهي تمثل لنا خطوة هامة في إثراء موضوعنا شاكرين لكم بهذا حسن تعاونكم معنا، ولكم منا جزيل الشكر والامتنان.

إعداد الطالبين:

طبوش الطاهر

خضراوي خالد

إشراف الأستاذ الدكتور:

زاهوي ناصر

الموسم الدراسي: 2020-2021

الفرضية الأولى: هل هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة المسيلة –وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا؟

الرقم	**المحور الأول**: الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا	الإجابة	
		نعم	لا
01	أثناء التدريس هل يتم التواصل بينك وبين الأساتذة عن بعد		
02	هل كنت تتواصل مع الأساتذة خلال الحجر المنزلي		
03	هل تعتقد أن التواصل الشفهي أكثر تأثيرا من التواصل عن طريق الوسائل الأخرى		
04	هل تجد صعوبة في الولوج إلى المنصة الالكترونية الخاصة بالمعهد		
05	هل هناك مشكلة في اتصالك وتواصلك مع الأساتذة		
06	هل هناك تجاوب من طرف الأساتذة خلال استعمالك لوسائل الاتصال المختلفة		
07	هل تتواصل مع أساتذة جميع المقاييس خلال جائحة كورونا		
08	هل التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إليك هي المحاضرات المرئية		
09	هل التقنيات المستعملة في إيصال المعلومات إليك هي المحاضرات المكتوبة		
10	هل هناك منتديات للتواصل بين الأساتذة والطلبة أو الاثنين معا		
11	هل يتم اتصالك مع الأساتذة عن طريق المنصة الالكترونية		
12	هل يتم اتصالك مع الأساتذة عن طريق الإميل المهني		

الفرضية الثانية: هل هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة- من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

الرقم	**المحور الثاني**: هل هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا	الاجابة	
		نعم	لا
01	هل كنت تعتمد على الانترنيت في التعليم قبل الجائحة		
02	هل الدروس المقدمة خلال الحجر هي نفسها المقدمة خلال فترة التدريس الحضوري		
03	هل هناك صعوبة في دخولك إلى منصة التعليم الخاصة بالمعهد خلال الحجر المنزلي		
04	هل تعتقد أن التعليم خلال جائحة كورونا مكنك من الحصول على معلومات أكثر في وقت اقل		
05	هل تعتقد أن المحاضرات عبر المنصة بديل عن الدروس العادية		
06	هل محتوى المحاضرات المقدم عن بعد يحترم البرامج الخاصة بالمقاييس		

07	هل تعتقد أن التعليم عن بعد يزيد المهارات الإبداعية لدى طلبة المعهد		
08	هل تعتقد أن التعليم عن بعد يزيد من واقعية التعلم أكثر من التعليم الحضوري		
09	هل تعقد أن التعليم عن بعد ينمي القدرات الذاتية لطلبة المعهد		
10	هل التعليم عن بعد في ظل الجائحة يحقق العدالة بين الطلبة		
11	هل تعتقد أن التعليم عن بعد في ظل الجائحة يعد حلا بديلا للتعلم عن طريق الدروس الحضورية		
12	هل يوفر المعهد الوسائل الخاصة بالتعلم الالكتروني عن بعد في ظل الجائحة		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ	الإمضاء
01	د. كرميش عبد المالك	أستاذ محاضر	
02	د. سليماني نور الدين	أستاذ محاضر	
03	د. حبارة محمد	أستاذ محاضر	
04	د. بركاتي نصر الدين	أستاذ محاضر	
05	د. بن عطية البشير	أستاذ محاضر	

الموسم الدراسي: 2020-2021